

التعليق على وظائف رمضان من كتاب لطائف المعارف لابن رجب

تعليق الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى الا ما من به علينا وعليكم من هذا اللقاء في شهر شعبان - 00:00:00

من عام اربعة وثلاثين واربعين بعد الهجرة والالف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وآآ من المناسب ان طالب العلم يتذاكر فيما يخص وظائف العبادات يتعلم احوال واحكام ما يلامسه - 00:00:18

وما يناسبه في وقته وبما اننا مقطبون على شهر رمضان فناسب ان نتذاكر ما يتعلق منها الاحكام في شهر رمضان وفي الصوم ولما كان كتاب الحافظ ابن رجب رحمة الله - 00:00:49

من انفع الكتب خصوصا كتابه لطائف المعارف احبنا ان نتذاكر ما يتعلق بوظائف شهر رمضان وهذا الكتاب قبل ان يتحدث عنه ينبغي لنا ان ندرك قدر مؤلفه وهو الامام الحافظ - 00:01:16

ابن رجب رحمة الله فهو امام جهذ محدث اصولي فقيه حنفي مفسر مفن و اذا اراد طالب العلم ان يعرف قدره فلينظر الى شرحه على صحيح البخاري الذي لم يكمله وهو فتح الباري - 00:01:40

فانه شرح فيه من اعجب ما يكون وقد اقترب منه المنية ولم يستطع ان يكمل كتاب فتح الباري ولكن الموجود منه يدل على عظيم علمه رحمة الله وكان اية في الحفظ - 00:02:07

واية في الفهم سلفي المنهج خصوصا بتأصيلاته التي كانت بعد ملازمته لشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم رحمهما الله هو كتابه هذا يعني كتاب لطائف المعارف فيه من الجمع العظيم ما يدل على سعة اطلاعه - 00:02:30

مع شرح المصادر في ذلك الوقت فانه يجمع اقوال السلف سار على منهج عظيم بتأليف هذا الكتاب لطائف المعارف وهو يذكر في كل ما يتعلق ما يناسب الحال من ايات كتاب الله تبارك وتعالى - 00:02:58

و احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكتفي بهذا حتى يثبت بفهم السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم مع ذكر اقوال الفقهاء وتعقيبات واستدلالات واستنتاجات طيبة له رحمة الله - 00:03:25

فعلى بركة الله تبارك وتعالى نقرأ هذا الكتاب تفضل الشيخ جاسم باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال الامام الحافظ ابن رجب رحمة الله تعالى رحمة واسعة - 00:03:49

وظائف شهر رمضان المعظم وفيه مجالس المجلس الاول ثبت في الصحيحين عن في فضل في فضل الصيام ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

قال كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف قال الله عز وجل الا الصيام فانه لي وانا اجزي انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجلني - 00:04:23

للسائئ فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربها ولخلوف فمن الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وفي رواية كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وفي رواية للبخاري لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به. وخرجه الامام احمد من هذا الوجه ولفظه كل

عمل ابن ادم - 00:04:39

ادم له كفارة الا الصوم والصوم لي وانا اجزي به فعلى الرواية الاولى يكون استثناء الصوم من الاعمال المضاعفة. فتكون الاعمال كلها تضاعف بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا صيام فانه لا ينحصر تضعيقه في هذا العدد بل يضاعفه الله عز وجل اضعافا كثيرة بغير حصر عدد فان الصيام من الصبر - 00:05:03

قد قال الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. ولهذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمي شهر رمضان شهر الصبر وفي حديث اخر عنه صلى الله عليه وسلم قال الصوم نصف الصبر خرجه الترمذى. وعلى هذا الوجه - 00:05:28 يكون معنى الحديث الا الصوم يعني ان الاستثناء متعلق بالمضاعفة اي الا الصوم فان مضاعفته اعظم من السبعمائة نعم انواع الصبر ثلاثة انواع صبر على طاعة الله وصبر على محارم الله وصبر على اقدار الله مؤمنة المؤلمة - 00:05:46 وتجتمع الثلاثة في الصوم فان فيه صبرا على طاعة الله وصبرا عما حرم الله على الصائم من الشهوات وصبرا على ما يحصل للصائم فيه من الم جوع والعطش وضعف النفس والبدن. وهذا الالم الناشئ من اعمال الطاعات يثاب عليه صاحبه. كما قال الله تعالى في المجاهدين ذلك بان - 00:06:09

لا يصيّبهم ظمآن ولا نصب ولا مخصلة في سبيل الله. ولا يطأون موطننا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو النيل الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:06:29

وفي حديث سلمان المرفوع الذي اخرجه ابن خزيمة في صحيحه في فضل شهر رمضان هو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة. وفي الطبراني عن ابن عمر مرفوعا فالصيام لله لا يعلم ثواب لا يعلم ثواب عمله الا الله عز وجل. وروي مرسلا وهو اصح - 00:06:43 هذه الاحاديث التي فيها ان الصيام لله عز وجل اه يعني لا يعلم قدر الثواب لان السبب في ذلك والله اعلم انه لا يعلم مدى اجتماع هذه الامور الثلاثة في الانسان الا الله عز وجل - 00:07:02

وبناء على ذلك يعني الصبر على الطاعة بحال الصوم صبر عن المحارم في حال الصوم الصبر على الالام المقدرة من الصوم هذه ايضا لا يعلم حالها الا الله عز وجل وبناء على ذلك كان الاجر - 00:07:24

رتب على الصوم لا يعلمه الا الله. نعم اسباب مضاعفة الاجر واعلم ان مضاعفة الاجر للاعمال تكون باسباب منها شرف المكان المعمول فيه ذلك العمل كالحرم ولذلك تضاعف الصلاة في مسجدي - 00:07:45

اه مكة والمدينة كما ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام. وفي رواية فانه افضل. هذا الحالة الاولى ان الاعمال تتضاعف - 00:08:03

بسبب حرمة المكان بسبب عظم المكان نعم وكذلك روي ان الصيام يضاعف بالحرم. وفي سنن ابن ماجة باسناد ضعيف عن ابن عباس مرفوعا. من ادرك رمضان بمكة فصامه وقام منه - 00:08:22

وما تيسر كتب الله له مائة الف شهر رمضان فيما سواه وذكر له ثوابا كثيرا. وعلى كل حال الاحاديث التي فيها بيان ان الاعمال الحسنة تتضاعف في مكة كلها فيها نظر - 00:08:39

هذه قاعدة يعني ان الاحاديث التي فيها ان الاعمال تتضاعف تضاعفوا اجرها في مكة كلها فيها نظر ولكن اه لا شك ان العبادة في مكة اعظم ولما نقول اعظم لا يعني - 00:08:56

من حيث العدد وانما من حيث الواقع وآ ولنضرب مثال على هذا فان من يطيع فان من يطيع في حرم الانسان ليس كمن يطيع في خارج الحرم فرق بين الامرین - 00:09:16

وان كان هذه الطاعة وهذه طاعة نعم ومنها شرف الزمان كشهر رمضان وعشرين ذي الحجة. وفي حديث سلمان الفارسي المرفوع الذي اشرنا اليه في فضل شهر رمضان. من تطوع فيه خصلة من خصال - 00:09:39

وللخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وفي الترمذى عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم آ اي الصدقة افضل؟ قال صدقة في رمضان. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة

في رمضان تعدل بحجة - 00:09:53

او قال حجة معي وهذا من اصلاح الاحاديث ومن اصحها في الدلالة على تفاضل الاعمال في الزمان الخاص وهو رمضان الحديث هذا فيه دلالة على ان الاعمال تتضاعف بالازمنة الفاضلة - 00:10:15

ولكن هل يؤخذ من الحديث العموم او انه باق على الخصوص الصواب والله اعلم ان الاعمال اذا لامست الازمنة الفاضلة فهي عظيمة ولكن ايضا كما ذكرت في المكان العظمة من حيث الواقع لا من حيث العدد - 00:10:35

ولكن هذا الحديث فيه دلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة فيه دلالة على ان المراد بالمضاعفة الواقع وليس العدد فانه ما قال عمرة في رمضان كعمرتين في غير رمضان - 00:10:55

ولا قال عمرة في رمضان كعشر عمر وانما قال عمرة في رمضان كحجة معي فجعل الواقع وقع هذه العبادة في هذا الزمان وقعه اعظم اما لو كان في غير هذا الزمان نعم - 00:11:13

قال رحمه الله وورد في حديث اخر ان عمل الصائم مضاعف وذكر ابو بكر ابن ابي مريم عن اشياخه انهم كانوا يقولون اذا حضر شهر فانبسطوا فيه بالنفقة فان النفقة فيه مضاعفة كالنفقة في سبيل الله وتسبيحة فيه افضل من الف تسبيحة في غيره - 00:11:30

قال النخاعي صوم يوم من رمضان افضل من الف يوم وتسبيحة فيه افضل من الف تسبيحة وركعة فيه افضل من الف ركعة. على كل حال لا التي وردت عن السلف - 00:11:50

اه فهي محمولة على امرين منها ما كان المقصود منه الفرض لان الفرض لا يعدل الفرض شيء لا يمكن ان يكون النفل كالفرضي فان الفرض يعني شيء اوجبه الله تبارك وتعالى - 00:12:02

وان كان النفل في بعض الاوقات له ثواب عظيم ولكن لا يكون شيئا قريبا او موازيا للفرض او يكون ما ورد عن السلف محمول على بعض ما جاء عندهم وثبت عندهم - 00:12:22

مما في سنته مقال اه في في نظري من جاء متأخرا نعم قال رحمه الله فلما كان الصيام في نفسه مضاعفا اجره بالنسبة الى سائر الاعمال كان صيام شهر رمضان مضاعفا على سائر الصيام لشرف - 00:12:40

وكونه هو الصوم الذي فرضه الله على عباده وجعل صيامه احد اركان الاسلام التي بني الاسلام عليها وهذه مسألة عظيمة وهي هل الفضل للشهر او كان الفضل لاجل الصوم يعني هل الفضائل المترتبة بشهر رمضان - 00:12:58

هي لكون الشهر شهر رمضان او لكون الشعور فيه الصوم على كل حال بعد نزول فرضية الصوم في شهر رمضان اصبح الامر متلازم فالبحث فيه غير مفيد نعم وقد يضاعف الثواب باسباب اخر منها شرف العامل عند الله وقربه منه وكثرة تقواه. هذه رقم ثلاثة -

00:13:19

ان الاعمال تتضاعف بسبب حال العامل يسمى بسبب ايش يعني الاول مضاعفة العمل للزمان المكان الفاضل. الثاني مضاعفة العمل للزمان الفاضل. الثالث مضاعفة العمل لحال العامل مضاعفة العمل لحال العامل ولنضرب على هذا مثال واقعيا حتى لا ننسى - 00:13:45

حينما ترى انسانا قويا شجاعا يعمل في الحر فانت لا تشفق عليه بقدر ما لو رأيت رجلا كبيرا مسن شيخا هرما يعمل في نفس العمل وفي نفس الوقت وفي نفس - 00:14:14

اليس كذلك تشفق على ايما هذا الكبير فالله تبارك وتعالى لا يعامل العاملين معاملة واحدة وهو سبحانه اعلم بالاحوال قلبا وظاهرها وباطنا. نعم قال كما ضوعف اجر هذه الامة على اجر من قبلهم من الامم واعطوا كفليين من الاجر. وهذا من حيث العموم - 00:14:29

فان هذه الامة من حيث العموم اجرها افضل من الامم السابقة ولما نقول من حيث العموم لا يعني ان كل فرد في هذه الامة آآ اجره احسن من كل فرد في الامم السابقة - 00:14:55

وان من حيث العموم هذه الامة اجرها مضاعفة ولكن قد يكون في الامم السابقة من عمل احسن من حيث الافراد من هذه الامة. نعم

واما على الرواية الثانية فاستثناء الصيام هناك اسباب اخرى لمضاعفة الاعمال - 00:15:10

هناك اسباب اخرى لمضاعفة الاعمال اه ذكرها ابن القيم رحمة الله وغیره وهي تکاد تصل الى اکثر من عشرة اسباب يمكن البحث فيها نعم واما على الرواية الثانية فاستثناء الصيام من بين الاعمال يرجع الى ان سائر الاعمال للعباد والصيام اختصه الله تعالى لنفسه من بين اعمال عباده - 00:15:30

واظافه اليه وسيأتي ذكر توجيهه هذا الاختصاص ان شاء الله تعالى. واما على الرواية الثالثة فالاستثناء يعود الى التکفير بالاعمال اذن هذا التوجيه الثاني والثالث الثاني ان الاستثناء في الصيام بالاعمال راجع الى ان الصوم لله عز وجل - 00:15:52 يمكن للانسان يصلي ويراعي ولكن الصوم لا يمكن ان يراعي فيه خصوصا الفرع النفل في الصوم في صوم النافلة يمكن للانسان ان يراعي لكن لان الناس في شهر رمضان كلهم صيام - 00:16:16

فهو لا يستطيع ان يراعي اذا كان يريد الرياء فهو قدام الناس يقول انا صائم ويمكن يأكل ويش فلما يختلي بنفسه ولا يأكل ولا يشرب دل ذلك على اخلاصه لله تبارك وتعالى - 00:16:31

فالصوم صوم الفرض الرياء فيه او الشركة فيه منفية لا يتصور بخلاف الاعمال الاخرى وهذا احسن انواع التوجيهات في قوله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل الا الصوم فانه لي - 00:16:45

اي فانه لا يقع الا لي فانه لي يعني لا يقع الا لي هذا العمل لا يقع الا لله عز وجل بمعنى لا يتصور فيه وقوع الشرك وقوع الرياء وقوع السمعة - 00:17:09

والحديث ورد في الفرض الحديث ورد في الفرض وعلى هذا لا يمكن تصور الشرك او تصور الرياء بالفرض اما التوجيه الثاني الذي ذكره ان الاستثناء يعود الى التکفير بالاعمال بعدها ايضا توجيه ذكر ولكن الافضل افضل انواع التوجيهات هو الثاني نعم - 00:17:26

قال رحمة الله من احسن ما قيل في ذلك ما قاله سفيان ابن عيينة رحمة الله قال هذا من اجود الاحاديث آآ هذا من اجود الاحاديث احکمها اذا كان يوم القيمة يحاسب الله عبده ويؤدي ما عليه من المظالم من سائر عمله. حتى لا يبقى الا الصوم - 00:17:51

فيتحمل الله عز وجل ما بقي عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة. خرجه البيهقي في شعب الایمان وغيره وعلى هذا فيكون المعنى ان الصيام لله عز وجل فلا سبيل لاحد الى اخذ اجره من الصيام بل اجره مدخل لصاحبته عند الله عز وجل وحينئذ - 00:18:13

فقد يقال ان سائر الاعمال قد يکفر ان سائر الاعمال قد يکفر بها ذنوب صاحبها فلا يبقى له اجر فانه روي انه يوازن يوم القيمة بين الحسنات والسيئات ويقص بعضها من بعض فان بقي من الحسنات حسنة دخل بها صاحبها الى - 00:18:33

قاله سعيد بن جبیر وغيره. على كل حال التوجيه الذي ذكره عن سفيان ابن عيينة رحمة الله يعني هو قول التابعين ولكنه من حيث الواقع فيه نظر وذلك لانه جاء في حديث الرجل - 00:18:53

الذی يأتي يوم القيمة وله حسنات كالجبال له حسنات كالجبال ومن هذه الحسنات التي هي كالجبال الصوم قال فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته حتى اذا ففيت حسناته اخذ من سيناتهم فطرح عليه صح ولا لا - 00:19:10

اذا في هذا الحديث دلالة على ان حتى الصوم اجره يؤخذ من الرجل فيبقى ان هذا التوجيه فيه نظر اذا يكون التوجيه الثاني هو الصواب. نعم قال رحمة الله فيه حديث مرفوع خرجه الحاکم من حديث ابن عباس مرفوعا فيحتمل ان يقال في الصوم انه لا يسقط ثوابه من مقاصدة ولا غيرها بل - 00:19:32

يوفر اجره لصاحبته حتى يدخل الجنة فيوفى اجره فيها معنى قوله الصوم لي واما قوله فان الله خص الصيام باضافته الى نفسه دون سائر الاعمال. وقد كثر القول في معنى ذلك من - 00:19:53

الفقهاء والصوفية وغيرهم وذکروا فيه وجوها كثيرة. ومن احسن ما ذكر فيه وجها احدهما ان الصيام هو مجرد ترك حظوظ النفس وشهواتها الاصلية التي جبت على الميل اليها لله عز وجل. ولا يوجد ذلك - 00:20:09

في عبادة اخرى غير الصيام. لان الاحرام انما يترك فيه الجماع ودواعيه من الطيب دون سائر الشهوات. من الالکل والشرب. وكذلك الاعتكاف مع انه تابع للصيام واما الصلاة فانه وان ترك المصلي فيها جميع الشهوات الا ان مدتها لا تطول فلا يجد المصلي فقد الطعام

بل قد بل قد نهى بل قد نهى ان يصلي ونفسه تتوق الى طعام بحضرته حتى يتناول منه ما ما يسكن نفسه ولهذا امر بتقديم العشاء على بتقديم العشاء على الصلاة. وذهب طائفة من العلماء الى اباحة شرب الماء في صلاة التطوع. وكان ابن - 00:20:46

الزبير يفعله في صلاته وهو رواية عن الامام احمد وهذا وهذا بخلاف الصيام فانه يستوعب النهار كله فيجد الصائم فقد هذه الشهوات وتتوق نفسه اليها خصوصا في نهار الصيف لشدة حرمه وطوله ولهذا روي ان من خصال الایمان الصوم في الصيف وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم رمضان في السفر في شدة - 00:21:07

دون اصحابه كما قاله ابو الدرداء. كما مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر واحدنا يضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم والا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة - 00:21:32

وفي الموطأ انه صلى الله عليه وسلم كان من اه عرج نعم آيصب الماء على رأسه وهو صائم من العطش او الحر فاذا اشتدت وقان النفس الى ما تشهيه مع قدرتها عليه ثم تركته لله عز وجل - 00:21:48

في موضع لا يطلع عليه الا الله كان ذلك دليلا على صحة الایمان. فان الصائم يعلم ان له ريا يطلع عليه في خلوته. وقد حرم عليه ان يتناول شهواته المجبور على الميل اليها في الخلوة. فاطاع ربه وامتثل امره واجتنب نهيه خوفا من عقابه - 00:22:04

ورغبة في ثوابه. فشكرا لله تعالى له ذلك واختص نفسه عمله هذا من بين سائر اعماله. ولهذا قال بعد ذلك انه انما ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجله قال بعض السلف طوبي لمن ترك شهوة حاضرة لموعد غيب لم يره - 00:22:24

اه لما علم اه لما علم المؤمن الصائم ان رضا مولاه في ترك شهواته قدم رضا مولاه على هواه. فصارت لذته في ترك شهوته لله لایمانه باطلاع الله عليه وثوابه وثوابه وثوابه وعقابه اعظم من لذته في - 00:22:43

تناولها في الخلوة ايتها لرضا ربه على هوى نفسه. بل المؤمن يكره ذلك في خلوته اشد اشد من كراحته للضرر ولهذا كان كثير من المؤمنين لو طرب على ان يفطر في شهر رمضان لغير عذر لم يفعله لعلمه بكراهة الله لفطره في هذا الشهر. وهذا من علامات الایمان ان - 00:23:03

يكره المؤمن ما يلائمه من شهواته اذا اذا علم ان الله يكرهه فتصير لذته فيما يرضي مولاه وان كان مخالفها لهواه. ويكون المهم في المهم فيما يكرهه مولاه. وان كان موافقا لهواه - 00:23:24

واذا كان هذا فيما حرم لعارض الصوم من الطعام والشراب مبشر النساء في ينبغي ان يتتأكد ذلك فيما حرم على الاطلاق زنا وشرب الخمر وخذ الاموال او الاعراض بغير حق وسفك الدماء المحرمة فان هذا يسخطه الله على كل حال وفي كل زمان ومكان - 00:23:40

او العراق او الاعراض عندي العراق وخذ الاموال او العرض آخذ الاموال وخذ الاعراض العراقة. نعم. او اخذ الاموال او الاعراض بغير حق وسفك الدماء المحرمة اه فان هذا يسخطه الله على كل حال وفي كل زمان ومكان. فاذا كمل ايمان المؤمن كره ذلك كله اعظم من كراحته للقتل والضرب - 00:24:00

ولهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم من علامات وجود حلاوة الایمان ان يكره ان يرجع الى الكفر بعد ان انقذه الله كما يكره ان يلقي في ان وقال يوسف عليه السلام ربى السجن احب الي - 00:24:32

اما يدعوني اليه سئل ذا النون المصري متى احب ربى؟ قال اذا كان ما يكرهه امر عندك من الصبر آ وقال غيره ليس من اعلام المحبة ان تحب ما يكرهه حبيبك - 00:24:50

وكثير من الناس يمشي على العوائد دون ما يوجبه الایمان ويقتضيه. ولهذا كثير منهم لو ضرب ما افطر في رمضان لغير عذر ومن جهالهم من لا لعذر ولو تضرر بالصوم. مع ان الله يحب منه ان يقبل رخصته جريا على العادة. وقد اعتاد مع ذلك ما حرم الله من الزنا وشرب الخمر وخذ الاموال - 00:25:07

والاعراض او الدماء بغير حق فهذا يجري على عوائده في ذلك كله. لا على مقتضى الایمان ومن عمل بمقتضى الایمان صارت لذته في

00:25:27 مصايرة نفسه عما تميل نفسه اليه اذا كان فيه سخط الله -

وربما يرتقي ان يكره جميع ما يكرهه الله منه وينفر منه وان كان ملائما للنفوس كما قيل ان كان رضاكم في في سهري سلام الله على وسني. الله اكبر وقال اخر عذابه فيك عذب وبعد فيك قرب وانت عندك روحني بل انت منها احب حسبي من الحب اني لـ -

00:25:41

تحب احب الوجه الثاني ان صيام سر بين العبد وربه لا يطلع عليه غيره. لانه مركب من نية باطلة لا يطلع عليها الا الله. وترك لتناول الشهوات التي يستخفى بتناولها في العادة. ولذلك قيل لا تكتبه الحفظة -

00:26:04

وقيل انه ليس فيه رباء كذا قاله الامام احمد وغيره. وفيه حديث مرفوع مرسلا. وهذا الوجه اختيار ابى عبيد وغيره. وقد يرجع وقد ارجعوا الى الاول فان من ترك ما تدعوه نفسه اليه لله عز وجل. حيث لا يطلع عليه غير من امره او نهاه دل على صحة ايمانه -

00:26:22

والله تعالى يحب من عباده ان يعاملوه سرا بينهم وبينه. واهل محبته يحبون ان يعاملوه سرا بينهم وبينه. بحيث لا يطلع على معاملتهم اياه سواه حتى كان بعضهم حتى كان بعضهم -

00:26:42

يود يرد آيرد لو تمكـن منه. يود يود. يود لو تمكـن من عبادة لا تشعر بها ملائكة الحفظة. يعني اه هذه فـايدة ينبغي لطالب العلم ان يدركها وهي ان ما اطلـقه الله تبارك وتعالـى ورسولـه صـلى الله عـلـيـه وـسـلـمـ -

00:26:58

كما يذكرـهـ العلمـاءـ فيـهـ منـ الـوجـوهـ يـنـظـرـ فـيـهاـ انـ كـانـ هـذـهـ الـوجـوهـ غـيـرـ مـتـعـارـضـةـ فـكـلـهاـ صـحـيـحـةـ فـمـثـلاـ الاـ الصـومـ فـاـنـهـ لـيـ ماـ ذـكـرـ منـ الـوجـهـ الاـولـ اوـ الـوجـهـ الثـانـيـ اوـ ماـ يـذـكـرـ منـ غـيـرـ هـذـهـ الـوجـوهـ -

00:27:18

ما دـامـ انهـ لاـ تـعـارـضـ بـيـنـ هـذـهـ الـوجـوهـ فـيـكـونـ الـمعـنـىـ الـمعـانـىـ هـذـهـ كـلـهاـ مـتـصـورـةـ فـيـ مـعـنـىـ كـلـمـةـ الصـومـ وـلـيـ نـعـمـ وـقـالـ بـعـضـهـ لـمـ اـطـلـعـ

00:27:35

عـلـىـ لـمـ اـطـلـعـ عـلـىـ بـعـضـ سـرـائـرـهـ انـمـاـ كـانـ تـطـيـبـ الـحـيـاـةـ لـمـ كـانـ الـمـعـاـلـمـ بـيـنـيـ وـبـيـنـهـ سـرـيـرـةـ عـمـلـ لـاـ يـعـلـمـ بـهـ اـحـدـ الاـ اللهـ عـزـ وـجـلـ -

00:27:50

وـمـنـ اـعـجـبـ ماـ قـرـأـتـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ انـ رـجـلـ جـاءـ اـلـىـ اـحـدـ الـمـحـدـثـيـنـ نـسـيـتـ اـسـمـهـ اـلـاـنـ يـشـتـكـيـ مـنـ اوـجـاعـ فـيـهـ فـقـالـ يـاـ هـذـاـ اـتـرـىـ عـيـنـيـ هـذـهـ ؟ـ قـالـ نـعـمـ قـالـ وـالـلـهـ لـاـ اـرـىـ فـيـهاـ مـنـذـ اـرـبعـيـنـ سـنـةـ لـمـ يـعـلـمـ بـهـ حـتـىـ زـوـجـتـيـ -

00:28:06

يـنـبـغـيـ الـاـنـسـانـ يـكـونـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اللهـ سـرـيـرـةـ عـمـلـ وـكـانـ بـعـضـ السـلـفـ يـقـومـ مـنـ الـلـيـلـ لـاـ يـعـلـمـ بـذـكـرـ حـتـىـ زـوـجـتـهـ. وـبـعـضـهـ كـانـ يـصـومـ الـاثـنـيـنـ وـالـخـمـيـسـ لـاـ يـعـلـمـ بـذـكـرـ اـحـدـ -

00:28:26

لـاـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ الـمـحـبـونـ يـغـارـونـ مـنـ اـطـلـاعـ الـاـغـيـارـ عـلـىـ الـاـسـرـارـ الـتـيـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ منـ يـحـبـهـ وـيـحـبـوـنـهـ اـهـ شـعـرـ نـسـيـمـ صـبـاـ نـجـدـ مـتـىـ جـتـ حـامـلاـ تـحـيـتـهـ فـطـوـ فـطـوـ الـحـدـيـثـ عـنـ الرـكـبـ -

00:28:40

فـاطـوـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ الرـكـبـ وـلـاـ تـذـعـ السـرـ المـصـونـ فـانـيـ اـغـارـ عـلـىـ ذـكـرـ الـاـحـبـةـ مـنـ صـحـبـيـ وـقـوـلـهـ تـرـكـ شـهـوـتـهـ وـطـعـامـهـ وـشـرـابـهـ مـنـ اـجـلـهـ فـيـهـ اـشـارـةـ الـمـعـنـىـ الـذـكـرـنـاـهـ. وـاـنـ الصـائـمـ آـيـقـرـبـ اـلـلـهـ بـتـرـكـ -

00:28:59

اـهـ مـاـ تـشـتـهـيـ نـفـسـهـ مـنـ الطـعـامـ وـالـشـرـابـ وـالـنـكـاحـ وـهـذـهـ اـعـظـمـ شـهـوـاتـ الـنـفـسـ الـاـظـافـةـ فـيـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ رـبـيـ عـزـ وـجـلـ

00:29:17

وـتـعـظـيمـ وـتـخـصـيـصـ فـتـدـلـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـعـانـىـ كـلـهاـ هـذـيـ الـاـظـافـةـ اـظـافـةـ اـيـشـ تـشـرـيفـ وـتـعـظـيمـ وـتـخـصـيـصـ وـتـدـلـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـعـانـىـ كـلـهاـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ فـوـائـدـ التـقـرـبـ اـلـىـ اللهـ بـتـرـكـ الـشـهـوـاتـ وـفـيـ التـقـرـبـ بـتـرـكـ هـذـهـ الـشـهـوـاتـ بـالـصـيـامـ فـوـائـدـ مـنـهـ كـسـرـ الـنـفـسـ فـانـ الشـيـعـ -

00:29:33

مـبـاـشـرـةـ مـنـ وـالـرـيـ وـالـرـيـةـ اـهـ وـمـبـاـشـرـةـ النـسـاءـ تـجـمـلـ النـفـسـ اوـ تـحـمـلـ النـفـسـ عـلـىـ الـاـشـرـ وـالـبـطـرـ وـالـغـفـلـةـ. صـلـحـوـهـاـ تـحـمـلـ وـمـنـهاـ تـخـلـيـ القـلـبـ آـتـخـلـيـ القـلـبـ لـلـفـكـرـ وـالـذـكـرـ. اللهـ. فـانـ تـنـاـولـ هـذـهـ الـشـهـوـاتـ اـهـ قـدـ تـقـسـيـ القـلـبـ وـتـعـمـيـهـ. وـتـحـوـلـ بـيـنـ العـبـدـ وـبـيـنـ الذـكـرـ وـالـفـكـرـ وـتـسـتـدـعـيـ -

00:29:57

غفلة وخلو البطن من الطعام والشراب ينور القلب ويوجب رقته ويخليه للذكر وللفكر. الله اكبر ومنها ان الغني يعرف قدر نعمة الله عليه باقداره له على ما منعه كثيرا من الفقراء من فضول الطعام والشراب والنكاح فان بامتناعهم - 00:29 من ذلك في وقت مخصوص وحصول المشقة له بذلك يتذكر به من منع من ذلك على الاطلاق فيوجب له ذلك شكر نعمة الله عليه بالغنى ويدعوه الى رحمة أخيه المحتاج ومواساته بما يمكن من ذلك. والله الظاهر هذا مفقود عندنا لان اليوم الناس الصوم لا جا وقت للطرق - 00:30:48

ويجيز اكثر من غير رمضان عشرين نوع من الطعام اذا نوع واحد غير موجود يا ويل زوجته هذا ليس من دين الله عز وجل الصوم مثل ما قال الحافظ ابن رجب - 00:31:08

من مقاصد الصوم ان الإنسان يعني يربى نفسه في تربية الان الان ما في تربية للنفس مع الصوم بهذه الطريقة مع الاسف الطريقة الواقعة خاطئة جدا بل اذا جاء شهر الصوم كان الناس يقولون جاء شهر التجارة جاء شهر الأكل - 00:31:21 نسأل الله السلامة والعافية نعم ومنها ان الصيام يضيق مجري الدم التي هي مجري الشيطان من ابن ادم فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرا الدم فتسكن بالصيام وساوس الشيطان وتنكسر سورة الشهوة والغضب - 00:31:45

ولهذا جعله النبي صلى الله عليه وسلم وجاء لقطعه عن شهوة النكاح. واعلم انه لا يتم التقرب الى الله تعالى بتترك هذه الشهوات في غير حالة الصيام الا بعد التقرب اليه بتترك ما حرم الله في كل حال. من الكذب والظلم والعدوان على الناس في دمائهم واموالهم واعراضهم - 00:32:01

لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. خرجه البخاري وفي حديث اخر ليس الصيام من الطعام والشراب انما الصيام من اللغو والرفث - 00:32:21

وقال الحافظ ابو موسى المديني وهو على اه وهو على شرط هو على شرط مسلم قال بعض السلف اهون الصيام ترك الشراب والطعام. وقال جابر اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم ودع اذى الجاري وليكن عليك وقارا وسكينة يوم صومك ولا تجعل يوم صومك ويوم - 00:32:35

سواء شعر اذا لم يكن في السمع مني تصاون وفي بصرى غظ وفي منطقى صمت فحظى اذا من صومي الجوع والظماء. فان قلت اني صمت يومي فما صمت فما ان قلت - 00:32:55

فان قلت اني صمت يومي يومي فما صمت. نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قائم حظه من قيامه السهر. وسر هذا وسر هذا - 00:33:11

ان التقرب الى الله تعالى بتترك المباحثات لا يكمل الا بعد التقرب اليه بتترك المحرمات فمن ارتكب المحرمات مما تقرب الى الله تعالى بتترك المباحثات كان بمثابة من يترك الفرائض ويترقب بالنواقل. وان كان صومه مجزئا عند الجمهور بحيث لا - 00:33:27 باعادته لان العمل انما يبطل بارتكاب ما نهي عنه فيه لخصوصه دون ارتكاب ما نهي عنه لغير معنى يختص به هذا هو قول جمهور العلماء وفي مسند الامام احمد ان امرأتين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكن قول الاول مهجور - 00:33:42

القول بان من لم يترك الكذب او انه يعني خالف مضمون الصوم ان صومه باطل القول هذا مهجور لم يقل به احد من الفقهاء وانما القول المعمول به هو قول جماهير الفقهاء - 00:34:05

من ان الصوم ما دام شرطه موجودة فالصوم صحيح نعم وفي مسند الامام احمد ان امرأتين صامتا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكادت ان تموت من العطش فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض ثم ذكرتا له فدعاهما ان يتقيا ففأعات ملء قدر قيحا ودما وصديدا - 00:34:23

ولحما عبيطا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هاتين صامتا عما احل الله لهم وافطرتا عما حرم الله عليهم جلست احداهما للآخرى الى الاخرى فجعلتها يأكلان لحوم الناس - 00:34:46

وهذا الحديث لا يصح ولو صح فانه يكون معجزة من معجزات النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حيث ان الله نبارك وتعالى حول اه

ما آآ المعاني الحسية المعاني غير الحسية الى امور حسية في بطن هاتين المرأةين ولكن الحديث ضعيف - [00:35:02](#)
ولهذا المعنى والله اعلم ورد في القرآن بعد ذكر تحريم الطعام والشراب على الصائم بالنهار ذكر تحريم اكل اموال الناس بالباطل. فان تحريم هذا عام وفي كل زمان ومكان بخلاف الطعام والشراب - [00:35:26](#)

اه اشارة لطيفة يعني ايش المناسبة ان الله عز وجل ذكر لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل بعد ايات الصيام هذه هي المناسبة. نعم اه فكان ذلك ولا فكن ان شاء الله - [00:35:40](#)

لا فكان اشارة الى ان فكان اشارة الى ان امثيل امر الله في اجتناب الطعام والشراب في نهار صومه فليتمثل آآ امره في اجتناب اكل الاموال بالباطل فانه محرم بكل حال. لا يباح في وقت من الاوقات - [00:35:58](#)

تفسير فرحة الصائم وقوله صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه اما فرحة الصائمة عند فطره فان النفوس مجبونة على الميل الى ما يلائمها من مطعم ومشروب ومنكح اذا منعت من ذلك في وقت من الاوقات ثم ابيح لها في وقت اخر فرحت - [00:36:16](#)

بابحة فرحت ببابحة ما منعت منه خصوصا عند اشتداد الحاجة اليه فإن النفوس تفرح بذلك طبعا فإن كان ذلك لله كان محبوبا شرعا.
والصائم عند فطره كذلك. فكما ان الله تعالى حرم على الصائم في نهار الصيام تناول هذه الشهوات. فقد اذن له فيها - [00:36:36](#)
بليل الصيام بل احب اه بل احب منه المبادرة الى تناولها في اول الليل واخره فاحب عباده اليه اعجلهم فطرة والله وملائكته يصلون على المتسحرين فالصائم ترك شهوته لله بالنهار تقربا الى الله وطاعة له ويبادر اليها في الليل تقربا الى الله وطاعة له. فما تركها الا بامر ربه ولا عاد - [00:36:56](#)

الا بامر ربه فهو مطيع له في الحالين. ولهذا نهي عن الوصال في الصيام اذا بادر الصائم للفتر تقربا الى مولاه. واكل وشرب الله فانه يرجى له المغفرة او بلوغ الرضوان بذلك وفي الحديث ان الله ليرضى عن عبده ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها - [00:37:21](#)

وربما استجيب دعاؤه عند ذلك كما جاء في الحديث المرفوع الذي خرجه ابن ماجة ان للصائم عند فطره دعوة ما ترد وان نوى بأكله وشرب تقوية بدنها. هذا الحديث هذا - [00:37:41](#)

ان للصائم عند فطره دعوة ما ترد بهذا اللفظ لا يصح اه اللي صائم دعوة مستجابة ولكن تقييد هذه الدعوة بوقت الفطر ليس فيه دليل يعني الصائم له دعوة مستجابة - [00:37:54](#)

وهل كلمة دعوة مستجابة اسم جنس يعم مطلق الوقت او ان المقصود به دعوة واحدة لان المصدر اذا اطلق قد يراد به الفرض وقد يراد به عموم الجنس وعلى كل حال فتخصيص الدعاء - [00:38:11](#)

بوقت الفطر لم يصح فيه حديث. نعم قال وان نوى بأكله وشرب تقوية بدنها على القيام والصيام كان متابا على ذلك كما انه اذا نوى بنومه في الليل والنهار التقوي على العمل كان - [00:38:31](#)

نومه عبادة قال نوم الصائم عبادة وفي حديث مرفوع نوم الصائم الى العناوين هذه ليست من الحافظ ابن رجب بلاش الافضل انك ما تقرأه ناويين ليست من الحافظ. نعم وفي حديث مرفوع نوم الصائم عبادة قال قريب يعني من الطباعين كيف يتصرفون - [00:38:46](#)

في كتب الناس هذا ما يجوز له نعم قالت حفصة بنت سيرين آآ قال ابو العالية الصائم في عبادة ما لم يغتب احدا وان كان نائما على فراشه. الله اكبر - [00:39:06](#)

فكان حفصة تقول يا حبذا عبادة وانا نائمة على فراشي خرجه عبد الرزاق فالصائم في ليله ونهاره في عبادة ويستجاب دعاؤه في صيامه وعند فطره فهو في نهاره صائم صابر وفي ليله طاعم شاكر وفي الحديث الذي - [00:39:22](#)
الرجل الترمذى وغيره الطاعن الشاكر بمنزلة الصائم الصابر ومن فهم هذا الذي اشرنا اليه لم يتوقف في معنى فرح الصائم عند فطره فان فطره على الوجه المشار اليه في فضل في فضل - [00:39:39](#)

ورحمته فيدخل في قول الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. ولكن شرط ذلك أن يكون فطراه على حلال فان كان فطراه على حرام كان من صام عما احل الله وافطر على ما حرم الله ولم يستجب له دعاء ولم يستجب له دعاء كما قال النبي - [00:39:54](#)

الله عليه وسلم بالذى يطيل السفر ويمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب له واما فرحة عند لقاء ربه فيما يجده عند الله من ثواب الصيام مدخرا فيجده احوج ما كان اليه كما قال تعالى وما تقدموا لانفسكم - [00:40:14](#)

من خير تجده عند الله هو خيرا واعظم اجرا. وقال تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يراه وقد تقدم قول ابن عبيدة ان ثواب الصيام لا يأخذ الغرماء في المظالم بل يدخله الله بل يدخله الله عنده للصائم حتى يدخله به الجنة - [00:40:36](#)

وفي المسند عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من عمل يوم الا الا يختتم عليه وعيسى عليه السلام قال ان هذا الليل والنهار خزانتان فانظروا ماذا ما تضعون فيهما فالايات خزائن للناس مماثلة بما خزنوه فيها من خير - [00:40:58](#) وشر. وفي يوم القيمة تفتح هذه الخزائن اه لاهلها فالمتقون يجدون في خزائنهم العز العز والكرامة. والمذنبون يجدون فيها يجدون في بخزائنهم الحسرة والندامة الصائمون على طبقتين احداهما من ترك طعامه وشرابه وشهوته لله تعالى يرجو عنده آآ عوض ذلك في الجنة. فهذا قد تاجر مع الله - [00:41:17](#)

ان يعامله والله تعالى لا يضيع اجر من احسن اه عملا ولا يخيب معه اه ولا يخيب معه من عامله بل يربح عليه اعظم الربح. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل - [00:41:40](#)

انك لن تدع شيئا انقاء لله الا اتاك الله خيرا منه. خرجه الامام احمد. فهذا الصائم يعطى في الجنة ما شاء الله من طعام وشراب ونساء قال الله تعالى كلوا واشربوا هنينا بما اسلفتم في الايام الخالية. قال مجاهد وغيره نزلت في الصائمين - [00:41:53](#) قال يعقوب ابن يوسف الحنفي بلغنا ان الله تعالى يقول لاولياءه يوم القيمة يا اوليائي طالما نظرت اليكم في الدنيا وقد خلصت وقد خلصت شفاء اخوكم عن الاشربة وغارت اعينكم وجفت بطونكم. كونوا اليوم في نعيمكم وتعاطوا الكأس فيما بينكم. كلوا واشربوا هنينا - [00:42:13](#)

ما اسلفتم في الايام الخالية. وقال الحسن تقول الحوراء لولي الله وهو متى معها على نهر العسل تعاطيه الكأس. ان الله نظر اليه في يوم صائف آآ صائف اه بعيد بعيد اه - [00:42:33](#)

بعيدة ما بين الطرفين. نعم وانت في ظمآن هاجرة صحروا العبارة. بعيد او بعيد ما بين الطرفين. نعم. وانت في ظمآن هاجرة مثل ايامنا هذه ايام طويلة اكثـر من اربعـطـعـنـسـرـ ساعـةـ الانـ - [00:42:50](#)

فباهـيـ بكـ المـلـائـكـةـ وـقـالـ انـظـرـواـ الىـ عـبـدـيـ تـرـكـ زـوـجـتـهـ وـشـهـوـتـهـ وـلـذـتـهـ وـطـعـامـهـ وـشـرـابـهـ مـنـ اـجـلـيـ رـغـبـةـ فـيـماـ عـنـدـيـ اـشـهـدـوـاـ اـنـيـ قدـ غـفـرـتـ لـهـ فـغـفـرـ لـكـ يـوـمـنـدـ وـزـوـجـنـيـكـ وـهـذـهـ عـبـارـاتـ التـيـ تـرـدـ عـنـ السـلـفـ مـثـلـ القـوـلـ الحـسـنـ - [00:43:06](#)

وـغـيـرـهـ يـعـنـيـ قـدـ يـقـولـ قـائـلـ كـيـفـ لـهـلـلـاءـ اـنـ يـقـولـ مـثـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ يـعـنـيـ كـيـفـ عـلـمـ اـهـ اـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ يـقـولـ لـاهـلـ الـجـنـةـ كـذـاـ وـكـذـاـ فـيـ الـعـبـارـةـ السـابـقـةـ - [00:43:27](#)

الـتـيـ قـالـ عـنـهـ يـعـقـوبـ اـبـنـ يـوـسـفـ الـحـنـفـيـ بـلـغـنـاـ اـنـ اللهـ تـعـالـيـ قـالـ كـذـاـ وـكـذـاـ فـهـذـاـ لـيـسـ مـنـ قـبـيلـ الـمـرـفـوعـ فـكـيـفـ يـكـونـ السـلـفـ يـقـولـ مـثـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـهـمـ مـنـ اـشـدـ النـاسـ بـعـدـ التـقـولـ - [00:43:48](#)

فالـجـوابـ اـنـ هـذـاـ كـلـهـ اـنـمـاـ هوـ مـنـ قـوـلـ مـاـ لـاـ مـخـالـفـةـ فـيـهـ لـشـرـعـنـاـ نـعـمـ الصـحـيـحـينـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ فـيـ الـجـنـةـ بـاـبـاـ يـقـالـ لـهـ الـرـيـانـ يـدـخـلـ مـنـهـ الصـائـمـونـ لـاـ يـدـخـلـ مـنـهـ غـيـرـهـ. وـفـيـ روـاـيـةـ فـاـذـاـ دـخـلـوـاـ اـغـلـوـاـ - [00:44:06](#) لـقـاءـ وـفـيـ روـاـيـةـ مـنـ دـخـلـ مـنـهـ اـهـ مـنـ دـخـلـ مـنـهـ شـرـبـ وـمـنـ شـرـبـ لـمـ يـظـمـأـ اـبـداـ وـفـيـ حـدـيـثـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ سـمـرـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ فـيـ مـنـاـمـهـ الطـوـيلـ قـالـ وـرـأـيـتـ رـجـلـ مـنـ اـمـتـيـ يـلـهـتـ عـطـشـاـ وـكـلـمـاـ وـرـدـ حـوـضاـ مـنـعـ مـنـهـ - [00:44:28](#)

فجاءه صيام رمضان فسقاه وارواه خرجه الطبراني وغيره. وروى ابن أبي الدنيا بأسناد فيه ضعف عن انس مرفوعا الصائمون آ ينفح او ينفح من افواهم ريح المسك. ويوضع لهم مائدة تحت العرش يأكلون منها والناس في الحساب - 00:44:45
وعن انس موقوفة ان لله مائدة لم ترى مثلها عين ولم تسمع اذن ولا خطر على قلب بشر لا يقعد عليها الا الصائمون وعن بعض السلف قال بلغنا انه يوضع للصوم مائدة يأكلون عليها والناس في الحساب فيقولون يا رب نحن نحاسب وهم يأكلون فيقال لهم فيقال - 00:45:05

انهم طالما صاموا وافطرتم وقاموا ونمتم ونمتم رأي بعضهم بشر ابن الحارت في المنام وبين يديهما مائدة وهو يأكل يقال له كل يا من لم يأكل واشرب يا من لم يشرب - 00:45:25

كان بعض الصالحين بشر ابن الحارت معروف لانه كان يثير الصوم؟ نعم كان بعض الصالحين قد صام حتى انحنى وانقطع صوته فمات فرآه بعض اصحابه الصالحين في المنام فسألة عن حاله فضحك وانشد قد كسي حالة البهاء وطافت بأباريق حوله الخدام ثم حلي وقيل يا قال - 00:45:44

فلا عمري لقد براك الصيام. على كل حال ما روی من بعض السلف من الاعمال التي فيها زيادة عن ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من الابواب التي فتح عليهم - 00:46:09

وليس كل احد يستطيع ان يأتي بالسنن على وجهها فتجد ان بعضهم يزيد في بعض الاشياء التي تلائمه وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وهو اكمل الهدي حتى في الصيام. نعم - 00:46:23
قال رحمة الله اجتاز بعض الصالحين بمنادينادي على السحور في رمضان ياما خبئنا للصوم فتنبه بهذه الكلمة واكثر من الصيام رأي بعض العارفين في منامه بأنه ادخل الجنة فسمع قائلًا يقول له هل تذكر انك صمت لله يوماً فقط؟ قال نعم. قال فاخذت فاخذتني - 00:46:41

صواني النذال من الجنة الرؤى والمنامات لا تبني عليها الاحكام ولكن يستأنس بها بما يكون من باب العمومات نعم من ترك الله في الدنيا طعاما وشرابا وشهوة مدة يسيرة عوضه الله عنده طعاما وشرابا لا ينفد وازواجا لا يمتن ابدا - 00:47:02

شهر رمضان فيه يزوج الصائمون في الحديث ان الجنة لتزخرف وتنج وتنجد من حول الى حول. هم. لدخول رمضان فتقول الحور يا رب اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا - 00:47:27

وفي حديث اخر ان الحور ينادينا في شهر رمضان هل من خاطب الى الله فيزوجه مهور الحور العيني طول التهجد وهو حاصل في رمضان اكثر من غيره كان بعض الصالحين كثير التهجد والصوم فصل ليلة في المسجد ودعا فغلبته عيناه فرأى في منامه جماعة علم انهم ليسوا من الادميين بایديهم - 00:47:45

عليها ارغفة بياض متعرفة ببياض الثلج. مم. فوق كل رغيف اه در كامثال الرمان فقالوا كل فقال اني اريد الصوم. قالوا له يأمرك صاحب هذا البيت ان تأكل. قال فاكلت وجعلت اخذ ذلك الدر - 00:48:08

لاحتمه فقالوا له دعه نغرسه لك شجرا ينبت لك خيرا من هذا. قال اين؟ قالوا في دار لا تخرب وثمر لا يتغير. وملك لا ينقطع وثياب لا فيها وقرا اعين وازواجا رظيات راضيات - 00:48:26

لا يغرن ولا يغرن فعليك بالانكماس فيما انت فانما هي غفوة حتى ترتحل فتنزل الدار الله فما مكث بعد هذه الرؤيا الا جمعتني حتى توفي فرآه ليلة وفاته في المنام بعض اصحابه الذين حدثهم برؤياه وهو يقول - 00:48:48

لا تعجب من شجر غرس لي في يومي حدثتك. وقد اه حمل فقال له ما حمل؟ قال لا تسأل. لا يقدر احد على صفتة مثل الكريم اذا حل به مطيع. يا قومي الا خاطب في هذا الشهر الى الرحمن الا راغب فيما اعده الله للطائعين - 00:49:06

في الجنان انا طالب لما اخبر به من النعيم المقيم مع انه ليس الخبر كالعيان. هم. من يريد ملك الجنان فليدع عنه وليقم في ظلمة الليل الى النور الى نور القرآن وليصل صوما بصوم ان هذا العيش فان هذا العيش فاني - 00:49:26

انما العيش انما العيش جوار الله في دار الامان. الله اكبر من يصوم في الدنيا عما سوى الله فيحفظ الرأس وما حوى ويحفظ البطن

وما وعى ويدرك الموت والبلى ويريد الآخرة فيترك زينة الدنيا - [00:49:46](#)

فهذا عيد فطره يوم لقاء ربه وفرحة برؤيته. اهل الخصوص ماشي. وهنا الطبقة الثانية من الصائمين ايوه وهذه هي الطبقة الثانية ان يصوم في الدنيا عما سوى الله العنوان العنوان - [00:50:02](#)

طيب اقرا اقرا شو المكتوب عندك؟ الطبقة الثاني من الصائمين من يصوم في الدنيا عما سوى الله ويحفظ الرأس وما حوله. طيب هذا اللي قراه هو ايه احنا قلنا العناوين هذي من من الطباعين ما هو من الحافظ ابن رجب - [00:50:23](#)

في الاصل يا شيخ. هذا في الاصل. طيب اذا كان في الاصل يقدر نعم الطبقة الثانية من الصائمين من يصوم في الدنيا عما سوى الله فيحفظ الرأس وما حوى ويحفظ البطن وما وعى ويدرك الموت والبلى ويريد - [00:50:42](#)

الاخرة فيترك زينة الدنيا فهذا عيد فطره يوم لقاء ربه وفرحة برؤيته. الله اكبر شعر اهل الخصوص من الصوام صومهم صون اللسان عن البهتان والكذب والعارفون واهل الانس صومهم صون القلوب عن الاغيار - [00:51:01](#)

حجب والعارفون لا يسليهم عن رؤية مولاهم قصر ولا يرويهم دون مشاهدته نهر هممهم اجل من ذلك كبرت قمة عبد طمعت في ان ترك من يصوم عن مفطرات فصيام عن سواك - [00:51:19](#)

من صام عن شهوته في الدنيا ادرجها غدا في الجنة ومن صام عما سوى الله فعيده يوم لقاء الله فان اجل الله وقد صمت عن لذات دهري كلها ويوم لقاكم ذاك فطر صيامي - [00:51:38](#)

رؤيا بشر في المنام فسئل عن حاله فقال آعلم قلة رغبتي في الطعام فأباخني النظر اليه. وقيل لبعضهم اين نطلبك في الآخرة؟ قال في زمرة الناظرين الى الله قبل له كيف علمت ذلك؟ قال بغض طرفي له عن كل محرم وباجتنابي فيه كل وباجتنابي فيه كل منكر ومأثم - [00:51:54](#)

وقد سأله ان يجعل جنتي النظر اليه شعر يا حبيب القلوب ما لي سواك. ارحم اليوم مذنبنا قد اتاك ليس لي في الجنان مولاي رأي ليس لي في الجنان مولاي رأي غير اني - [00:52:14](#)

اريدها لاراك يا معاشر التائبين صوموا اليوم عن عن شهوات الهوى لتدركوا عيد الفطر يوم اللقاء لا يطولن عليكم الاامل الاجل فان معظم نهار الصيام قد ذهب وعيid اللقاء قد اقترب. ان يوما جاما شمل شملي بهم ذاك عيدي ليس - [00:52:31](#) لي عيد سواه. الله اكبر اي خطأ ذلك عبد ذاك عبدي خطأ قال معنى قوله لخلوه فمن الصائم اطيب وقوله ولخلوه في من الصائم اطيب عند الله من ريح المسك خلوف الفم رائحة ما يتتصعد منه من الابخرة - [00:52:55](#)

لخلو المعدة من الطعام بالصيام وهي رائحة مستكرهه في مستكرهه في مشام الناس في الدنيا لكنها طيبة عند الله حيث كانت ناشئة طاعته وابتغاء مرضاته. كما ان دم الشهيد يجيء يوم القيمة يثعب دما وريحه ريح دما وريحه ريح المسك. وبهذا استدل من كره - [00:53:11](#)

للصائم او لم يستحبه من العلماء. واول من علمناه استدل بذلك عطاء بن ابي رباح. وروي عن ابي هريرة انه استدل به لكن من وجه لا يثبت. وفي المسألة خلاف مشهور بين العلماء وانما كره من كرهه في اخر نهار الصوم. فلا وجه لهذا لهذه الكراهة - [00:53:31](#)

التسوف لان السواك لا يذهب رائحة الصائم ان رائحة الصائم منبعثة ليست من الفم وانما من من خلو المعدة نعم وانما كرهه من كرهه في اخر نهار الصوم لانه وقت خلو المعدة وتصاعد الابخرة. وهل يدخل وقت الكراهة بصلة العصر او بزوال الشمس او - [00:53:51](#) او بفعل صلاة الظهر في اول وقتها على اقوال ثلاثة الثالث هو المنصوص عن احمد وفي طيب ريح خلوف الصائم عند الله عز وجل معنيان نعم خلوف ولا خلوف يعني - [00:54:14](#)

لا بالفتح نعم احدهما ان الصيام لما كان سرا بين العبد وبين ربه في الدنيا اظهره الله في الآخرة علانية للخلق ليشتهر بذلك اهل الصيام ويعرفون بصيامهم من الناس جزاء لاخفائه لاخفائهم صيامهم في الدنيا. وروى ابو الشيخ الاصبهاني باسناد فيه ضعف عن انس مرفوعة. يخرج الصائمون من - [00:54:30](#)

قبورهم يعرفون بريح افواههم افواههم اطيب من ريح المسك حكي عن سهل ابن عبد الله التستري الزاهري رحمة الله انه اه كان

يواطئ على الصيام فمر يوماً بثمار وبين يديه اه رطب - 00:54:52

حسن فاجتهد نفسه رطب حسن صفة رطب حسن اه فاجتهد نفسه فرد شهوتها فقالت نفسه اه اه فعلت بي كل بليه مم من سهر الليالي وظماً الهواجر فاعطه هذه الشهوة واستعملني في الطاعة كيف شئت. فاشترى سهل من الرطب وخبز الحواري. هم. وقليل -

00:55:07

اه ودخل موضعا ليأكل فإذا رجلا يختصما فقال أحدهما أني محق وانت مبطل اتريد ان احلف لك آآ أني محق وان الامر على ما زعمت؟ قال بلى. فاحلف فقال وحق الصائمين أني محق في دعوای - 00:55:34

00:55:34 زعمت؟ قال بلى. فحلف فقال وحق الصائمين اني محق في دعوائي -

فقال هذا مبعوث الحق تعالى الي هذا الصوت بي ثم اخذ بلحيته وقال يا سهل بلغ من شرفك وشرف صومك حتى يحلف العباد
بصومك فيقول آآ وحق الصائمين ثم تفطر انت على قليل رطب - 00:55:54

بصوتك فيقول !! وحق الصائمين ثم تفتر أنت على قليل رطب - 00:55:54

والله اعلم قال مكحول حلف بحق الصائمين اه يعني ان يقول الانسان اه احلف بحق الصائمين اه اذا كان المقصود به فعل الله عز وجل وهو اه اثابته سبحانه وتعالى للعباد - 10:56:00

وَجْلٌ وَهُوَ أَهْمَاثُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِلْعَبَادِ - 10:56:00

فهذا فعل الله وهل يجوز الحلف بفعل الله تبارك وتعالى المختص به هذا الصواب انه جائز ولكن اذا كان المقصود بحق الصائمين اي ثوابهم وليس فعل الله انما مفعوله فهذا لا يجوز - 00:56:33

ثوابهم وليس فعل الله إنما مفعوله فهذا لا يجوز -

الآن مفعول الله تبارك وتعالى مخلوق ولا يجوز الحلف بالمخلوق فعلى كل حال لعل هذا الرجل الذي قال وحق الصائمين ما اراد به الحلف وان كان الناقل للحكاية قال فحلف - 00:56:52

الحلف وان كان الناقل للحكاية قال فحلف - 00:56:52

وأنما قال وحق الصائمين يعني أنا أهـ اقول هذا الكلام واثبتـ هذا الكلام كما ان للصائم حقا مثبتـا عند الله مثل ما جاء في القرآن الكريم
الدراري الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم - 00:57:10

الدراري الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم - 10:57:00

الارحام وهنا ايضا جاء في الحديث وحق ممثلي هذا - 00:57:29

الارحام وهنا ايضا جاء في الحديث وحق ممثلي هذا - 00:57:29

مجملة ولا ينبغي للإنسان أن يحلف بالكلمات المجملة. نعم - 00:57:48

مجملة ولا ينبغي للإنسان أن يحلف بالكلمات المجملة. نعم - 00:57:48

قال رحمة الله قال مكحول يروح اهل الجنة آآ برائحة فيقولون ربنا ما وجدنا ريحًا من ذخلنا الجنة اطيب من هذه الريح فيقال هذه رائحة افواه الصوام وقد تفوح رائحة الصيام في الدنيا و تستنشق قبل الآخرة وهو نوعان. احدهما ما يدرك بالحواس - [00:58:07](#)

كما في عبد الله بن غالب: العذار الله عذار: في العذار الله عذار: كما في فتح موسى بن قتيبة

والنوع الثاني ما تستنشقه الأرواح والقلوب فيوجب ذلك للصائمين المخلصين المودة والمحبة في قلوب المؤمنين. وفي حديث

الحارث الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان زكريا عليه السلام قال لبني اسرائيل امركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه سرة فيها مسك - 00:58:44

الصمه كا: فضا عل. بن اس ائنا. نعم - 04:59:04

الصوم كان فرضا علىبني اسرائيل نعم - 00:59:04

لما كان معاملته في القرآن الكريم كما كتب على الذين من قبلكم وكان فرضية الصوم واضح لكن كم كان عدد الصيام؟ عدد الأيام في
أي شهر؟ هذا الذي اختلف فيه العلماء نعم - 18:59:00

قال رحمة الله ولما كان معاملة المخلصين بصيامهم لموالاه سرا بينه وبينهم اظهر الله سره لعباده. فصار علانية فصار هذا التجلی
الظاهر حزاء لذائک الصون والاصدار في الحديث آما امس احدى سبعة الالله رب اهلها عالمة قا اوسف ابن اساط ام ا الله

00:50:34 11.3

البسه الله رداءه عالية هذا الحديث لا يصح - 00:59:54

ولكن لا ريب ان الله تبارك وتعالى كريم جل وعلا فهو سبحانه وتعالى يرفع من يخفي سريرته قطاعات الله جل وعلا يرفعه بين العباد
كما جاء في حديث ابن مسعود - 01:00:11

ا يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة نعم نقول عثمان بن عفان ممكناً لكن الحديث لا يصح قال شعر ارباب الهوى عز وفقرهم
نحو الحبيب هو الكنز وستره وسترهم فيه السرائر شهرة - 01:00:29

تلافي النفس هو العجز والمعنى الثاني ان من عبد الله واطاعه وطلب رضاه في الدنيا بعمل فنشأ من عمله اثار مكرهه للنفوس في
الدنيا فان تلك الاثار غير مكرهه عند - 01:00:49

الله بل هي محبوبة له وطيبة عنده لكونها نشأت عن طاعته واتباع مرضاته فاخبره بذلك للعاملين في الدنيا فيه تطبيب لقلوبهم لئلا
اكرهه اه منهم ما وجد في الدنيا. قال بعض السلف - 01:01:04

وعد الله موسى ثلاثين ليلة ان يكلمه على رأسها فاصم ثلاثين يوماً ثم وجد من فيه خلوفاً فكره ان يناجيه ان ينادي ربه على تلك
الحال فأخذ سواك فاستاك به فلما اتى لموعده اياه وقال له يا موسى اما علمت ان خلوف فم الصائم اطيب عندنا من ريح المسك؟
ارجع فصم عشرة اخرى - 01:01:20

ولهذا المعنى كان دم الشهيد ريحه يوم القيمة كريح المسك وغيار المجاهدين في سبيل الله آذريه آذريه اهل الجنة ورد في
حديث مرسل ان كل شيء ناقص في عرف الناس في الدنيا حتى اذا اكتسب الى طاعته ورضاه فهو الكامل - 01:01:40
آآ في الحقيقة خلوف افواه الصائمين له اطيب من ريح المسك آآ عرعر المحرمين لزيارة بيته اجمل من لباس الحلل. نوح المذنبين
على انفسهم من خشيته افضل من التسبيح. انكسار المختفين لعظمة - 01:02:01

هو الجبر ذل الخائفين من سطوته والعز تهتك المحبين في محبته احسن من الستر بذل النفوس للقتل في سبيله هو الحياة جوع
الصائمين لاجله هو الشبع الشبع عطشهم في طلب مرضاته - 01:02:18

هو الري هذه النسخة من تعبانة سينية جداً اي نسخة ذي عبد الله بن عامر الموسى مرة مصرية حتى ما يعرف يشكل يعني حديث
دم ايش مم كل شيء من اي كل شيء ناقص هذا من الكلام المؤلف - 01:02:37

سبحان الله تصرفات عجيبة هذولا يعني على رأي شيخنا الشيخ رحمة الله عليه هذا راه مو محققين محققين نعم آآ نصبوا مجتهدين
في خدمته هو الراحة ذل الفتى في الحب مكرمة وخضوعه لحبيبه شرف - 01:03:12

هبت اليوم على القلوب نفحة من نفحات نسيم القرب سعي سمسار المواعظ للمهجورين في الصلح وصلت البشارة للمنقطعين بالوصل
وللمذنبين بالعفو والمستوحيين النار بالعتق لما سلسل الشيطان في شهر رمضان - 01:03:41

خدمت نيران الشهوات بالصيام انعزل سلطان الهوى وصارت الدولة لحاكم العقل بالعدل فلم يبق للعاصي عذر. يا غيوم الغفلة عن
القلوب دلالة ان العاصي اذا بقى في رمضان عاصياً ان ذلك لقباحة نفسه - 01:03:59

ولسوء طويته ولغدرة في شهواته والا فان الشياطين مسلسلة ونيران الشهوة خامدة ولكن نفسه هي العاصية نعم يا غيوم الغفلة عن
القلوب تقشعى يا شموس التقوى والايام اطلاعي يا صحائف اعمال الصائمين ارتفعى يا قلوب الصائمين - 01:04:18

اخشعى يا اقدام المتهجدين اسجدي لربك واركعي يا عيون المجتهدين لا تهجمي يا ذنوب التائبين لا ترجعي يا ارض الهوى ابلغى
ماءك ويا سماء النفوس اقلعى يا بروق العشاق للعشاق المعي - 01:04:45

يا خواطر العارفين ارتعي يا همم المحبين بغير الله لا تقنعي يا جنيد اطرب يا شيلا احضر يا شبل نكلم العباد يعني اه نعم قال يا شبلي
احفظ عباد العراق - 01:05:04

يا رابعة اسمعي قد مدت في هذه الايام موائد الانعام للصوم فما منكم الا من دعي يا قومنا اجيبوا داعي الله ويا همم المؤمنين
اسرعى فطوبى لمن اجاب فاصاب. وويل لمن طرد عن الباب وما دعي. ليت شعري ان جنتم - 01:05:25

هم يقبلوا ان جئتهم يقبلونني ان تراهم عن بابهم يصرفوني ام تراني اذا وقفت يأذن بالدخول ام يطردوني؟

المجلس الثاني في فضل الجود في رمضان وتلاوة القرآن كثرة جود النبي صلى الله عليه - 01:05:45

في رمضان في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاءه جبريل فلما ألقاه كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلما رأى الله صلى الله عليه وسلم صلى الله حين يلقاءه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة - 01:06:05

وخرجه الإمام أحمد بزيادة في آخره وهي لا يسأل عن شيء إلا أعطاه. الجود هو سعة العطاء وكثرة والله تعالى يوصف بالجود. وفي

الترمذى من سعد ابن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله جواد يحب الجود كريم يحب الكرم - 01:06:26

وفيه أيضاً من حديث أبي ذر رضي الله عنه. الحديث هذا في أسناده مقال فأن المعنوي أن كان صحيحاً لكن الحديث لم يثبت نعم وفيه أيضاً من حديث أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه قال يا عبادي لو أن أوككم وأخركم وحيكتم وميتكم - 01:06:42

آآ ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوا فسأله كل إنسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمض فيه أبره ثم رفعها إليه ذلك باني - 01:07:04

واحد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعدا بي كلام إنما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن كن فيكون. الله وفي الاتر المشهور عن فضيل ابن عياض آآ ان الله تعالى يقول كل ليلة انا الجود ومني الجود انا الكريم مني الكرم فالله سبحانه وتعالى اجود - 01:07:23

وجوده يتضاعف في اوقات اه خاصة شهر رمضان وفيه انزل قوله وإذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب اجيب دعوة الداعي فاذا دعاه. وفي الحديث الذي خرجه الترمذى وغيره انه ينادي فيه مناد. يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر ويا باغي الشر اقصر. والله - 01:07:47

من النار وذلك كل ليلة ولما كان الله عز وجل قد جبر نبيه صلى الله عليه وسلم على اكمال الاخلاق وشرفها كما في حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما بعثت لاتتم - 01:08:07

مكارم الاخلاق وذكره مالك في الموطأ بلاغاً فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس كلهم وخرج ابن عدي بأسناد فيه ضعف من حديث انس مرفوعاً لا اخبركم بالاجود الاجود وانا اجود بني ادم واجودهم من بعدي رجل - 01:08:20

علم علماً فنشر علمه بيعث يوم القيمة امة وحده ورجل جاد بنفسه في سبيل الله. الله اكبر. فدل هذا على انه صلى الله عليه وسلم اجود بني ادم الاطلاق كما انه افضلهم واعلمهم واسمعهم واقملهم في جميع الاوصاف الحميدة. وكان جوده بجميع انواع الجود من بذل العلم والمال وبذل نفسه لله تعالى في اظهار - 01:08:37

دينه وهداية عباده وايصال النفع اليهم بكل طريق من اطعام جائعهم ووعظ جاهلهم وقضاء حوائجهم وتحمل اثقالهم ولم يزل صلى الله عليه وسلم على هذه الخصال الحميدة منذ نشأ. ولهذا قالت له خديجة في اول مبعثه والله لا يخزيك الله ابداً. انك لتصل الرحمة وتقرئ - 01:08:57

الضيافة وتحمل الكلة وتكسب المعدوم وتعينه على نوائب الحق ثم تزايده هذه الخصال فيه بعد البعثة وتضاعفت اضعافاً كثيرة وفي الصحيحين عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس. وفي صحيح مسلم عنه قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - 01:09:16

الاسلام شيئاً إلا أعطاه. فجاءه رجل فاعطاه غنماً بين جبلين فرجع إلى قومه فقال يا قوم اسلموا. فان محمداماً يعطي عطاء من لا يخشى الفاقة. وفي رواية ان رجلاً سأله النبي صلى الله عليه وسلم غنماً بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمداماً يعطي عطاء من لا من لا يخاف - 01:09:36

له الفقر قال انس ان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فما يمسي حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها وفيه ايضاً عن صفوان ابن امية قال لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطياني وانه لمن ابغض الناس الي فما برح يعطيه حتى انه لا احب الناس الي - 01:09:56

قال ابن شهاب ابن شهاب اعطاه يوم حنين مائة من النعم. ثم مئة ثم مئة. وفي مغازي الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى صفوان يومئذ واديا مملوءا ابدا ونعمما. فقال صفوان اشهد ما طابت بهذا الا نفسنبي. الله اكبر - [01:10:15](#)

وفي الصحيحين عن جبير ابن هذا لو كان الخوارج ها اعترض خوارج اعترض كيف يعطي رجل الان اظهر الاسلام كيف يعطي كلهم ما يفهون لأن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:32](#)

يعطي الحكمة ويمنع لحكمة كما قال الانصار انما اعطيت هؤلاء اتألف قلوبهم ووكلتكم الى ايمانكم نعم وفي الصحيحين عن جبير بن متعب ان الاعراب علقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم مرجعه من حنين يسألونه ان يقسم بينهم فقال لو كان لي عدد هذه - [01:10:47](#) نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا. الله اكبر. وفيما عن جابر قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا؟ فقال لا وانه قال لجابر لو جاءنا مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وقال بيده بيديه جميعا. نعم. وخرج البخاري. يعني اعطيتك هكذا - [01:11:09](#)

يجمع لك جمعا او حصي لك حثياتك ولذلك جاء جابر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم جاء جابر لنا البكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد وعدني كذا وكذا - [01:11:29](#)

فقال له ابو بكر رضي الله عنه فخذ ما وعدك رسول الله صلى الله عليه وسلم وانجز وعد رسول الله وخرج البخاري من حديث سعد بن سعد ان شملة اهديت للنبي اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم فليسها وهو محتاج اليها فسألها اياها رجل - [01:11:44](#) فاعطاه فنامه الناس وقالوا كان محتاجا اليها وقد علمت انه لا يرد سائلا فقال انما سألتها لتكون كفني فكانت كفنه اه كان جوده كله فيه دلالة على ان ما لامس بشارة النبي - [01:12:03](#)

صلى الله عليه واله وسلم انه يجوز للانسان ان يتبرك به وكذلك ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم من شعر او ظفر وكان جوده صلى الله عليه وسلم كله لله وفي ابتلاء مرضاته فانه كان يبذل المال للفقير او محتاج او ينفقه في سبيل الله او يتآلف به على - [01:12:18](#)

اسلام من يقوى آمن يقوى الاسلام بسلامه. وكان يؤثر على نفسه واهله ووالاده فيعطي عطاء يعجز عنه الملوك مثل كسرى وقيصر. ويعيش في نفسه عيش الفقراء. فيأتي عليه الشهر والشهران لا يوقد في بيته نار. وربما ربط على بطنه الحجر من الجوع - [01:12:42](#)

وكان قد اتاه سبي مرة فهذا من اعظم دلائل نبوته صلوات الله وسلامه عليه انه كان صلوات الله وسلامه عليه ملك الدنيا ومع ذلك ان يعيشوا عيشة المساكين لم يكن يتمتع بالدنيا لعلمه صلوات الله وسلامه عليه - [01:13:02](#)

بما هو امامه في الآخرة وكان قد اتاه سبي مرة فشكت اليه فاطمة ما تلقى من خدمة البيت وطلبت منه خادما يكفيها مؤونة بيتها فامرها ان تستعين بالتسبيح والتكبير التحميد عند نومها وقال لا اعطيك وادعو اهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع - [01:13:24](#) وكان جوده صلى الله عليه وسلم يتضاعف في شهر رمضان على غيره من الشهور كما ان جود ربه يتضاعف فيه ايضا فان الله جبه على ما يحبه من الاخلاق الكريمة وكان - [01:13:45](#)

على ذلك من قبل البعثة اطعame الناس قبل البعثة وذكر ابن اسحاق الانواع من كيسان عن عبيد ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في حراء من كل سنة شهرا يطعم من جاءه من - [01:13:55](#)

حتى اذا كان الشهر الذي اراد الله به ما اراد من كرامته من السنة التي بعثه فيها وذلك شهر رمضان خرج الى حراك كما كان يخرج لجواره معه اهله حتى اذا كانت الليلة التي اكرمه الله تعالى برسالته ورحم العباد بها جاءه جبريل من الله عز وجل ثم كان بعد - [01:14:08](#)

رسالتي جوده في رمضان اطعاف ما كان قبل ذلك فانه كان يلتقي هو وجبريل عليه السلام وهو افضل الملائكة واكرمهم ويدارسه الكتاب الذي جاء به اليه وهو اشرف الكتب افضلها وهو يحيث على الاحسان ومكارم الاخلاق. كان خلقه القرآن وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب له - [01:14:28](#)

وخلقا بحيث يرضى لرضاه ويُسخط لسخطه ويُسارع الى ما حث عليه ويُمتنع مما زجر عنه. فلهذا كان يتضاعف جوده وافضلاته في هذا الشهر لقربه في عهده بمخالطة جبريل عليه السلام وكثرة مدارسته له هذا الكتاب الكريم الذي يحث على المكارم والجود ولا شك ان المخالطة - [01:14:51](#)

تؤثر وتورث اخلاقا من المخالطة من المخالطة. نعم كان بعض الشعراء لذلك ينبغي للانسان ان يعرف من يخالط اذا خالطت الاعوام يوم يومين شافتها خلاص تصير عمي اذا خالطت طلبة العلم - [01:15:11](#)

فانت تزداد علما وكم من الناس كانوا من طلبة العلم لما جالس في العوام في دواوينهم أصبحوا عوامة من اغرب الاشياء اني كنت اعرف طالب علم ومن كثرة مجالستي للعوام اذا به في الحج لا يعرف احكام الحج - [01:15:27](#)
وهو طالب علم لكن مجالسة كما قال قيل قدما مجالسة الاجرب جرب نعم كان بعض الشعراء قد ابتدا جائزة
سنوية فخرج بها من عنده وفرقها كلها على الناس فانشد - [01:15:46](#)

لمست لمست بكفي كفه ابتغي الغنى ولم ادرى ان الجود من كفه يعدي. مم. بلغ ذلك الملك فاضعف الملك له الملك فاضعف له الجائزة وقد قال بعض الشعراء يمتدح بعض الاجواد ولا يصلح ان يكون ذلك الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:16:03](#)
اه تعود بسط الكف حتى لو انه ثناها لقبض لم تجبه امامته تراه اذا ما جنته متهلا كأنك الذي انت سائله هو البحر من اي النواحي اتيته فلجته المعروف والجود ساحله. ولو لم يكن ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها فليتني الله سائله - [01:16:25](#)

فسمع الشبي قائلأ يقول يا الله يا جواد فتأوه وصاح وقال كيف يمكنني ان اصف الحق بالجود ومخلوق يقول بشكله هذه الابيات ثم بكى وقال بلى يا جواد فانك اوجدت تلك الجوارح وبسطت تلك الهم فانت الجواد كل كل الجواد - [01:16:50](#)
نعم. اه فانهم يعطون عن محدود وعطاؤك لا حد له ولا صفة. فيا جوادا يعلو كل جواد وبه جاد كل من جاد فوائد وجوده صلى الله عليه وسلم في رمضان وفي تضاعف جوده صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان بخصوصه فوائد كثيرة منها شرف الزمان - [01:17:11](#)

تضاعفة اجر العمل فيه وفي الترمذى عن انس مرفوعة افضل الصدقة صدقة في رمضان. ومنها اعانة الصائمين والقائمين والذارين على طاعته فيستوجب المعين لهم مثل اجرهم كما ان من جهز غازيا فقد غزى. ومن خلفه في اهله فقد غزى. الحديث اللي في الترمذى افضل الصدقة صدقة رمضان - [01:17:32](#)

جعل كثيرا من الناس يخرجون الزكاة في رمضان وهذا الحديث ضعيف والواجب على الانسان انه متى ما بلغ المال عنده نصابا فانه اذا حال عليه الحول فانه يجب عليه ان يزكي - [01:17:51](#)

سواء كان في رمضان ولا في غير رمضان فليس من المعقول ان الانسان اه يبلغ عنده النصاب في شهر رجب مثلا فيؤخر الزكاة شهرا اخر فان تأخير الزكاة لغير ما عذر شرعا اثم - [01:18:07](#)

نعم وفي حديث زيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائمها فله مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء الرجل امام احمد والنسائي والترمذى وابن ماجه وخرجه الطبرانى من حديث عائشة وزاد وما عمل الصائم من اعمال البر الا كان لصاحب الطعام ما دام قوة الطعام فيه - [01:18:24](#)

وخرج ابن خزيمة في صحيحه من حديث سلمان مرفوعا حديثا في فضل شهر رمضان وفيه وهو شهر المواساة شهر شهر يزداد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائمها كان مغفرة لذنبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء - [01:18:43](#)

قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم قال يعطي الله هذا الثواب لمن فطر صائمها على مذقة لبن او تمرة او شربة ماء ومن اشبع فيه صائمها سقاه الله من حوضه شربة لا يظمأ بعدها حتى يدخل الجنة - [01:19:03](#)
وبناء على شهر رمضان شهر يوجد الله فيه على عباده بالرحمة والمغفرة والعتق من النار. ولا سيما في ليلة القدر والله تعالى يرحم من عباده الرحماء. كما قال صلى الله عليه - [01:19:21](#)

وسلم انما يرحم من انما يرحم الله من عباده الرحماء. فمن جاد على عباد الله جاد الله عليه بالعطاء والفضل. والجزاء من جنس العمل ومنها ان الجمع بين الصيام والصدقة من موجبات الجنة كما في حديث علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها - [01:19:31](#)

بطونها من ظهورها قالوا من هي رسول الله؟ قال لمن طيب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيا م وهذه الخصال كلها تكون في رمضان فيجتمع فيه للمؤمن في الزمن القديم لما يقال ان في الجنة غرف - [01:19:51](#)
يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها. الناس كانوا يستغربون اما في هذا الزمن فالله سبحانه وتعالى اقدر الخلق على انهم يصنعون بيوتا من الزجاج يرى من في الداخل من في الخارج ومن في الخارج يرى من في الداخل - [01:20:09](#)
فاما كان المخلوق قادر على هذا فالله جل وعلا اعظم واجل وبناؤه اعظم نعم واطاعه اوسع وهذه الخصال كلها تكون في رمضان فيجتمع به المؤمن الصيام والقيام والصدقة وطيب الكلام فانه ينهى فيه الصائم عن اللغو والرفث. وعلى كل حال - [01:20:27](#)
الصائم مهما قدر على جمع اكثرا خصال الخير في نفسه فان ذلك اعظم كلما قدر العبد على ان يجمع في شهر رمضان اتصال الخير فان ذلك يكون افضل فيكون صائما - [01:20:47](#)

متصدقا يوميا طاء مصليا قائما ذاكرا تاليا محسنا رحيمها واصلا كل ذلك كل ما تجتمع الخصال فيك في حال الصوم في شهر الصوم
كان ذلك افضل ولا يكون شهر الصوم شهر النوم - [01:21:05](#)
الخمول كهل الكسل كما يفعل بعض الناس اليوم الله المستعان اذا جا شهر رمضان مكشر كانك اكلت حقه هذا شهر رمضان شهر الفرحة
مو بشهر التكشير نعم والصيام والصلة والصدقة توصل صاحبها الى الله عز وجل. قال بعض السلف الصلاة توصل صاحبها الى نصف الطريق والصيام يوصله الى باب الملك باب - [01:21:24](#)
الملك والصدقة تأخذ بيده فتدخله على الملك. هذا تشبيه عجيب يعني. نعم وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو بكر انا. قال من تبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر لو قال - [01:21:50](#)
سائل ان الصلاة توصل الى باب الملك والصيام توصل الصوت لان فيه خلوف فم الصائم وصدقة كطرق الباب او الاذن فكان اقرب قال من تبعا منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا. قال من تصدق بصدقة؟ قال ابو بكر انا. قال فمن عاد منكم مريضا؟ قال ابو بكر انا. قال ما اجتمعن في امرى - [01:22:07](#)

الا دخل الجنة ومنها ان الجمع بين الصيام والصدقة ابلغ في تكثير الخطايا وانقاء جهنم والمباعدة عنها وخصوصا انضم الى ذلك قيام الليل فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه - [01:22:35](#)

وسلم انه قال الصيام جنة وفي رواية جنة احدهم من النار كجنته من القتال وفي حديث معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار وقيام الرجل من جوف الليل يعني انه يطفى الخطيئة ايضا وقد صر - [01:22:46](#)
بذلك في رواية الامام احمد وفي الحديث الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انقوا النار ولو بشق تمرة. كان ابو الدرداء يقول صلوا في ظلمة الليل ركعتين في ظلمة القبور. وصوموا يوم - [01:23:03](#)

شديدا حرها لحر يوم النشور تصدقوا بصدقه لشر يوم عسيرة. الله اكبر ومنها ان الصيام لابد ان يقع فيه خلل او نقص وتكفير الصيام للذنوب مشروط بالتحفظ مما ينبغي التحفظ منه كما ورد ذلك في حديث خرجه ابن حنبل في صحيحه - [01:23:15](#)
وعامة صيام الناس لا يجتمع في صومه التحفظ كما ينبغي. ولهذا نهى آن وهي ان يقول الرجل صمت رمضان كله او قمته كله. فالصدقة ما فيه من النقص والخلل. ولهذا وجب في اخر شهر رمضان زكاة الفطر طهرا للصائم لللغو والرفث. والصيام والصدقة لهما مدخل في كفارات الایمان - [01:23:32](#)

الاحرام وكفارة الوطى في رمضان ولهذا كان الله تعالى قد خير المسلمين في ابتداء الامر بين الصيام واطعام المسكين ثم نسخ ذلك وبقي الاطعام لمن يعجز من الصيام لكرهه ومن اخر قضاء رمضان حتى ادركه رمضان اخر فانه يقتضيه وينظم اليه طعام مسكين لكل يوم تقوية له عند اكثرا العلماء كما - [01:23:52](#)

اتى به الصحابة وكذلك من افطر لاجل غيره كالحامل والمرضع على قول طائفة من العلماء. ليس في هذا حديث مرفوع اعني يعني
الزيادة في القضاء انه يطعم ولكن على هذا عمل الصحابة رضوان الله عليهم - 01:24:12

نعم ومنها ان الصائم يدع طعامه وشرابه لله فاذا اعان الصائمين على التقوى على طعامهم وشرابهم كان بمنزلة من ترك شهوة لله واثر
بها او واسى من ها اه ولهذا يشرع له تفطير الصوام معه اذا افطر لان الطعام يكون محبوبا له حينئذ فيواسي منه حتى يكون من
اطعم الطعام على حبه ويكون في ذلك - 01:24:30

شكر لله على نعمة اباحة الطعام والشراب له. ورد آآ عليه بعد منعه ايات. فان هذه النعمة انما عرف قدرها عند المنع منها ولهذا كان
السلف رضوان الله عليهم يفطرون مع بعض - 01:24:53

في المسجد وكل واحد منهم يأتي بما يحب حتى يكون من يطعم ما يحب نعم وسائل بعض السلف لما شرع الصيام؟ قال ليذوق
الغنى طعم الجوع فلا ينسى الجائع وهذا من بعض حكم الصوم وفوائده وقد ذكرنا فيما تقدم حديث سلمان وفيه - 01:25:10
آآ وهو شهر الموسامة فمن لم يقدر فيه على درجة الايثار على نفسه فلا يعجز عن درجة اهل الموسامة. كان كثير من السلف يواسون
من افطارهم او يؤثرون ويطمئنون كان ابن عمر يصوم ولا يفطر الا مع المساكين فاذا منعه اهله عنهم لم يتعشى تلك الليلة وكان اذا
جاءه سائل وهو على طعامه - 01:25:30

اخذ نصيبه من الطعام وقام فاعطاه السائل فيرجع قد اكل اهله ما بقي في الجفنة فيصبح صائم ولم يأكل شيئا. الله اكبر وقد اشتته
بعض الصالحين من السلف طعاما وكان صائم فوضع بين يديه عند فطوره فسمع سائلا يقول من يقرض الملي الوفي الغنى -
01:25:50

فقال عبده المعدم من الحسنات فقام فاخذ الصحفة فخرج بها اليه وبات طاويا وجاء سائل الى الامام احمد فدفع اليه رغيفين كان
يعدهما لفطره ثم طوى واصبح. واصبح صائم وكان الحسن يطعم اخوانه وهو صائم تطوعا - 01:26:09

يجلس ويروحهم وهم يأكلون او يروحهم نعم وهم يأكلون وكان ابن مبارك يطعم اخوانه في في السفر في السفر الالوان من الحلواء
وغيرها وهو صائم. وسلام الله على تلك الارواح رحمة الله المبارك رحمة الله - 01:26:27

فكان يعني اية من ايات الله في اجتماع فصال الخير فيه كما قال الامام احمد رحمة الله ما رأيت انسانا كما في خصال الخير مثل ابن
المبارك نعم اه وسلام الله على تلك الارواح رحمة الله على تلك الاشباح لم يبقى منها الا اخبار واثار. كم بين من يمنع الحق الواجب
عليه وبين اهل الايثار - 01:26:47

لا ت تعرضن لذكرنا في ذكرهم. ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد. الله. وله فوائد اخرى قال الشافعي رضي الله عنه احب للرجل الزيادة
بالجود في شهر رمضان اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ولجاجة الناس فيه الى مصالحهم ولتشاغل كثير منهم بالصوم عن
مكاسبهم وكذا قال القاضي ابو يعلى وغيره من اصحاب - 01:27:13

ايضا استحباب مدارسة القرآن في رمضان. ودل الحديث ايضا على استحباب دراسة القرآن في رمضان والاجتماع على ذلك. وعرض
القرآن على من هو احفظ له. وفيه دليل على استحباب الاكثار من - 01:27:33

تلاؤ القرآن في شهر رمضان وفي حديث فاطمة رضي الله عنها عن ابيها صلى الله عليه وسلم انه اخبرها ان جبريل عليه السلام كان
يعارضه القرآن كل عام مرة انه عرظه في عام وفاته مرتين. ولهذا ينبغي على ائمة المساجد - 01:27:44

وغيرهم من طلبة العلم ان يخصصوا علاقات لمراجعة القرآن وتصحيح التلاؤ اوقات لتصحيح التلاؤ عند الناس واؤقات لمراجعة
الحفظ ولو ان كل انسان راجعا جزءا في اليوم لاستطاع ان يراجع القرآن كله حفظه كله - 01:28:00

نعم وفي حديث ابن عباس ان المدارسة بينه وبين جبريل كانت ليلة يدل على استحباب الاكثار من التلاؤ في رمضان ليلا فان الليل
تنقطع فيه الشواغل ويجتمع فيه الهم ويتوطاً فيه القلب واللسان على التدبر. كما قال تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطنا -
01:28:23

واقوم قيلا. وايضا لان الليل لا يكون الانسان فيه مهموما بالجوع ان الليل لا يكون الانسان فيه مهموم بالجوع فانه يكون قد اخطأ اما

في النهار فربما يحتاج الى شيء من الراحة - 01:28:41

وربما لا يستطيع ان يواصل التلاوة والمراجعة فلذلك كانت قراءة الليل في شهر رمضان افضل وكان الامام الشافعي رحمه الله له في رمضان في كل ليلة ختمة وفي كل ثلاثة ايام ختمة - 01:28:57

يعني اربعين ختمة في رمضان كما شئت وفي حديث ابن عباس ان المدارسة آآ وشهر رمضان له خصوصية بالقرآن كما قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقد قال ابن - 01:29:14

رضي الله عنه انه انزل جملته واحدة من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في ليلة القدر ويشهد لذلك قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر قوله انا انزلناه في ليلة مباركة وقد سبق عن عبيد بن عمير ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالوحى ونزول القرآن عليه في شهر رمضان. هذا القول - 01:29:26

محفوظ عن ابن عباس وليس له مخالف ولم يخالف في هذا الا ما جاء عن سعيد اه ابن مسيب انه قال انا انزلناه اي ابتدأنا انزاله في ليلة القدر واما المشهور - 01:29:46

عن ابن عباس ان القرآن انزل مرة واحدة الى من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في سماء الدنيا ثم نزل منجما ولكن فهذا لا يعني ان جبريل كان يأخذ من بيت العزة - 01:30:05

وينزل الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما يأخذ من الله سبحانه وتعالى فانزال القرآن الى اهل السماء هذا الشيء اذان بدء خاتمة الرسائلات وانزال القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم شيء اخر - 01:30:20

نعم وفي المسند عن واثية بن اسقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة لست ماضين من رمضان - 01:30:37

مظينا من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة من رمضان وانزل القرآن لاربع وعشرين خلت من رمضان وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم بطيل القراءة في قيام رمضان بالليل اكثر من غيره. وقد صلى معه حذيفة ليلة في رمضان فقال فقرأ بالبقرة ثم النساء ثم - 01:30:48

ال عمران لا يمر بآية تخويف الا وقف وسائل فلما فما صلى الركعتين حتى جاءه بلال فاذنه بالصلوة خرجه الامام احمد وخرجه النسائي وعنه انه ما صلى الا اربع ركعات وهذا فيه طول قيام النبي الكريم - 01:31:08

الله تصور ان طول الليل يقوم بركتين على رواية الامام احمد طب يا اربع ركعات على رواية الامام النسائي شيء عجيب وكان عمر قد امر ابي بن كعب وتماما الداري ان يقوم الناس في شهر رمضان فكان القاري يقرأ بالمئتين في ركعة حتى كانوا يعتمدون على العصي من طول - 01:31:22

قيام وما كانوا ينصرفون الا عند الفجر وفي رواية انهم كانوا يربطون الحبال بين السواد ثم يتعلقون بها. هذا يعني تعرفون ان قيام الليل سنة بعض الناس اليوم خصوصا العوام - 01:31:44

والشيبان يقول خلص بسرعة طيب انت الان تصلي النافلة اذا تعبت اجلس اذا ما تريده الجلوس ايضا انصرف لماذا تأمر الامام بالتحفيف هذا من اعجب ما يكون والاعجب ايضا من هذا مطاوعة الائمة للناس انهم نسوا المقصود من صلاة التراويح - 01:31:58 ليس سمي تراويح ان الناس يحتاجون للراحة طيب اذا كنت انت تخلص في نصف ساعة خمسة واربعين دقيقة فاي راحة يحتاجون اليها ما سمي تراويح اذا هي ما تسمى صلاة التراويح - 01:32:20

نعم قال وروي ان عمر جمع ثلاثة قراء فامر اسرعهم قراءة ان يقرأ بالناس ثلاثين واوسطهم بخمس وعشرين وابطاهم بعشرين ثم كان في زمن التابعين يقرأون بالبقرة في قيام رمضان في ثماني ركعات - 01:32:36

فان قرأ بها في اثنين عشرة ركعة رأوا قد خف يعني ثلاث تجزأ ثلاث اجزاء في كل ليلة يعني معناها في شهر رمضان يختمون ثلاث مرات هذا بعد خفيف عندهم - 01:32:53

ها الان الله المستعان اذا قرأ الامام الجزء اقام الدنيا ما يريدون ان يقعدوه ابدا كانه اتى بشيء عجب الرحمن الله اكبر علم القرآن الله

اكبر هذا التراویح والله الواحد يخشى ان يكون هذا استهزاء - 01:33:07

بالتراویح امر خطير ترى الناس اليوم على ثلاثة اصناف صنف يأتون في التراویح على وفق هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وكيفا كما وكيفا فيطيلون في صلاة التراویح - 01:33:26

وآآيأتون بالكمية التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي بها احدى عشرة ركعة لا يزيدون على ذلك والصنف الثاني من يأتي صلاة التراویح كيف لا كمل فيطيل القيام ولكن من حيث الكم يزيد - 01:33:51

يأتي بعشرين ستة وثلاثين واقل واكثر وصنف يأتي بالعدد لا بالكم وكل واحد فرحان انه اتي بالسنة وليس الواقع كذلك الذي اتي بالسنة هو الصنف الاول من اتي بالتراویح كما وكيفا - 01:34:11

نعم قال ابن منصور سئل اسحاق ابن راهويه كم يقرأ آآاه كم يقرأ في قيام شهر رمضان؟ فلم يرخص لمحدثنا سئل اسحاق بن رافورية كم يقرأ في قيام شهر رمضان؟ فلم يرخص في دون عشر ايات. مم. فقيل له انهم لا يرضون. فقال - 01:34:32

قال لا رضوا فلا تؤمهم اذا لم يرضوا بعشر ايات من البقرة ثم اذا صرت الى الآيات الخفاف فبقدر عشر ايات من البقرة يعني في كل ركعة وكذلك كره ما لك ان يقرأ دون عشر عشرة ايات. ماما نفعل الان - 01:34:56

هذا امام من ائمة السنة يقول تقرأ لهم بعشر ايات من البقرة اذا ما رضوا لا تؤمهم يعني قول لهم ما في تراویح خلاص يا جماعة صلوا العشا وروحوا بيوتكم - 01:35:15

اذا ما تبون عشر ايات ما في ترحيب نعم وسئل الامام احمد عما روي عن عمر كما تقدم ذكره في السريع القراءة والبطيء فقال في هذا مشقة على الناس. ولا سيما في هذه الليالي القصار - 01:35:28

يعني في الشتاء نعم ايه وانما الامر على ما يحصل في الصيف وانما الامر على ما يحتمله الناس الامام احمد يخفف عن الناس ها طيب قال احمد لبعض اصحابه وكان يصلي بهم في رمضان هؤلاء قوم ظعفا اقرأ خمسا ستا سبعا قال فقرأت فختمت ليلة - 01:35:44

سبعين وعشرين. اذا ختم ولا ما ختم خلك على مذولي مع احمد اختم المهم انك ها لانك لو قرأت بخمس ايات على قدر البقرة حتختم فاهم قال وقد روي عن الحسن ان الذي امره عمر ان يصلی بالناس كان يقرأ خمس ايات ست ايات وكلام الامام احمد يدل على انه يراعي في القراءة حال - 01:36:11

المأوممين فلا يشق عليهم. وقال ايضا غيرهم من فقهاء آآمن اصحاب ابي حنيفة وغيرهم آآ وقد روي عن ابي ذرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بهم وقاله ايضا صاحوا العبارة وقاله ايضا غيرهم من فقهاء من اصحاب ابي حنيفة - 01:36:38

وغيرهم يعني نفس كلام الامام احمد انه يراعي حال المأوممين لكن بشرط ان يختتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بهن ليلة ثلاث آآعشرين الى ثلث الليل وليلة الخامس والعشرين نصف الليل فقالوا له لو نفلتنا بقية ليلتنا بهن ولا بهم - 01:36:59

قام به فيهن مكتوب. ايه بليات يعني من القرآن ولا بهم يعني ممكنا بهم اذا كان قام بهم يعني بالصحابة او قام بهن يعني بليات القرآن عندك ابو عمر بهما - 01:37:22

الرواية المحفوظة بهم نعم فقال اه ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف كتب له بقية ليلته خرجه اهل السنن وحسنه الترمذى. وهذا يدل على ان قيام ثلث الليل ونصفه يكتب فيه قيام - 01:37:36

قيام ليلة لكن مع الامام احمد يأخذ بهذا الحديث ويصلی مع الامام حتى ينصرف ولا ينصرف حتى ينصرف الامام. ولا ينصرف حتى ينصرف الامام يعني معناه حتى انه ايش - 01:37:51

الامام اذا انصرف يعني مو بعظ الناس يسلم على طول يقوم لا حتى ينصرف الامام ان يغير وجهه من القبلة الى جهة الى جهة المأوممين نعم وقال بعض السلف من قام نصف الليل فقد قام الليل آآ - 01:38:03

وفي سنته وفي سنته وفي سن ابي داود عن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمئة اية - 01:38:22

كتب من القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقتنيين يعني انه يكتب له قنطر من الاجر هذا يعني حديث صحيح صحة الامام الالباني رحمة الله عليه واذا اراد الانسان ان يكون من المقتنيين في كل ليلة - 01:38:32

فيقرأ من السور القصار او الشعرا. نعم ها يقرأ من السور القصار مثل الشعرا والرحمون يستطيع ان يأتي بالف اية في ليلة واحدة قال 01:38:49

ويرى من حديث تميم وانس مرفوعا من قرأ بمئة اية في ليلة كتب له قيام ليلة وفي اسنادها ضعف - 01:39:12

وروي حديث روي حديث تميم موقوف عليه وهو اصح. وعن ابن مسعود قال من قرأ في ليلة خمسين اية لم يكتب من الغافلين. ومن قرأ بمئة اية من القانتين ومن قرأ بثلاث مئة اية كتب له قنطر. الله اكبر. ومن اراد ان يزيد في القراءة ويطيل وكان لا تعارض

يبينما ثبت عن ابن مسعود - 01:39:12

من قرأ بثلاث مئة اية وبين الحديث من قام بالف اية لان الثلاث مئة اية من الطوال كالف اية من القصار سيكون المعنى متقارب نعم ومن اراد ان يزيد في القراءة ويطيل وكان يصلى لنفسه فليطول ما شاء كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك من صلى بجماعة

يرظون بصلاته - 01:39:32

وكان بعض السلف يختتم في قيام رمضان في كل ثلاث ليال وبعضهم في كل سبع منهم قتادة وبعضهم في كل عشرة منهم ابو رجاء العطاري. طبعا هذا وهم يؤمنون الناس - 01:39:55

هذا وهم يؤمنون الناس قد ذكر لي والدي رحمه الله انه ادرك او انسانا كان يؤمن الناس في احد مدارسهم فكان يختتم كل ثلاث ليالي يعني كل ليلة بعشرة اجزاء - 01:40:06

يقول والغرب والشيف المستغرب انه كان يقرأ عشرة اجزاء لا يخطئ ولا يتمنج ولا يتعب هذا من اعجب ما يكون نعم وكان السلف يتلون القرآن في شهر رمضان في الصلاة وغيرها كان الاسود يقرأ القرآن في كل ليالتين في رمضان وكان النخاعي يفعل ذلك في العشر الاواخر منه خاصة - 01:40:21

في بقية الشهر في ثلاث وكان قدادة يختتم في كل سبع دائمة وفي رمضان في كل ثلاث وفي العشر الاواخر كل ليلة وكان للشافعي في رمضان ستون ختمة يقرأها في غير الصلاة وعن ابي حنيفة نحوه وكان قتادة يدرس القرآن في شهر رمضان - 01:40:47

وكان الزوري اذا دخل رمضان قال فاما هو تلاوة القرآن واطعام الطعام. قال ابن عبد الحكم كان مالك اذا دخل رمضان نفر من قراءة الحديث ومجالسة اهل العلم واقبل على - 01:41:03

تلاوة القرآن من المصحف قال عبد الرزاق كان سفيان الثوري اذا دخل رمضان ترك جميع العبادة واقبل على قراءة القرآن وكانت عائشة رضي الله عنها تقرأ في المصحف اول النهار في شهر رمضان فاذا طلعت الشمس نامت الله - 01:41:13

وقال سفيان كان زبيد اليامي اذا حضر رمضان احضر المصاحف وجمع اليه اصحابه وانما ورد النهي عن قراءة القرآن في اقل من ثلاث على المداومة على ذلك فاما في الاوقات المفضلة كشهر رمضان خصوصا الليل التي يطلب فيها ليلة القدر او في الاماكن المفضلة - 01:41:26

كمكة لم دخلها من غير اهلها فيستحب الاكثر فيها من تلاوة القرآن اغتناما للزمان والمكان وهو قول احمد واسحاق وغيرهما من الائمة وعليه يدل عمل غيرهم كما سبق فهذا وجه والوجه الآخر ان الحديث الذي فيه النهي - 01:41:43

قال من ختمه في اقل من لم يفقه ليس فيه النهي عن آآ الختم باقل من ذلك وانما فيه دلالة على ان من ختم القرآن باقل من ذلك فانه لا يستطيع ادراك فقهه - 01:41:57

وكان الامام آآ اه يعني اه احمد وغيره والامام الشافعي والامام ابو حنيفة كانوا يختتمون القرآن في كل ليلة في رمضان فهم فهموا من الحديث آآ ان المقصود من اراد ان يفهم فقه القرآن - 01:42:12

فانه يختتم القرآن في اقل من ثلاث واما من اراد اجر قراءة القرآن فاجر قراءة القرآن مرتب على قراءة حروفه ولا شك ان اجل القراءة على انواع فهناك من يحصل اجر القراءة - 01:42:31

بتدبر وهناك من يحصل هزه القراءة بالاحرف نعم قال شيخنا الان في رمضان علاقة تدبر وتمهل ولا اجد سد يعني؟ الافضل ان يكون

لک ان تكون لك قراءته قراءة تدبر ومعك تفسير - 01:42:48

جنبك بحيث اذا ما ينتهي رمضان الا وانهيت التفسير معك. وقراءة اسراع بحيث انك كل ثلاث ليالي تختتم نعم اقل شي واعلم ان المؤمن يجتمع له في شهر رمضان جهاد لنفسه جهاد بالنهار على الصيام وجهاد بالليل على القيام. فمن جمع بين هذين الجهادين ووفى بحقوقهما وصبر عليهما - 01:43:05

وفي اجره بغير حساب كما قال كعب نادي يوم القيمة ينادي يوم القيمة مند ان كل حارت يعطى بحرفه ويزاد غير اهل القرآن والصيام يعطون اجرهم بغير حساب. ويشفعان له ايضا عند الله عز وجل كما في المسند عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال الصيام والقيام يشفعان - 01:43:28

يوم القيمة يقول الصائم اي رب منعه الطعام والشراب بالنهار يقول القرآن ومنعه النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان. فالصيام يشفع لمن منعه الطعام آآ والشهوات لمن منعه الطعام لا كيف؟ قال القيام - 01:43:48

لو صيامه وقيام نسخة اخونا سالمين القرآن هو الصوت يقول القرآن. نعم تعني قراءته يعني قراءته فالقرآن المقصود به قراءته ولا شيخ باسم يقول قال الله عليه وسلم الصيام والقيام. لا الصيام والقرآن - 01:44:09

اه هذا خطأ تعبانة اي والله هذا الدليل ان الانسان ما يشتري اي كتاب ها لازم تبحث عن محقق لا عن محقق. نعم فالصيام يشفع لمن منعه الطعام والشهوات المحمرة كلها سواء كان تحريرا يختص بالصيام في شهوة الطعام والشراب والنكاح ومقدماتها او لا يختص كشهوة - 01:44:29

بغضول الكلام المحرم والنظر المحرم والسماع المحرم والكشف المحرم فإذا منعه الصيام من هذه المحرمات كلها فإنه يشفع له عند الله يوم القيمة ويقول يا رب منعه شهوتي منعه شهوتي فشفعني فيه. يعني اذا كان فظول الكلام ممنوع - 01:44:58

فكيف بالسؤال في المساجد في شهر رمضان ما اكثر الاحاديث في شهر رمضان في المسجد سبحانه الله الواحد يتعجب الناس اتوا يقرأون القرآن ولا يسألون خصوصا المعتكفين الاعتكاف في خلق الله المقصود من الاعتكاف - 01:45:17

هو الخلوة مع الله عز وجل اذا انت ما استطعت ان تقتلي بالله عز وجل ان تأنس بالله عز وجل ان يكون الذكر انسك فاي اعتكاف ترجوه نعم قال ويقول يا رب منعه شهوتي فشفعني فيه فهذا لمن حفظ صيامه ومنعه من شهوته - 01:45:41

فاما من ضيع صيامه ولم يمنعه مما حرم الله عليه فانه جدير ان يضرب به وجه صاحبه ويقول له ضيعك الله كما ضيعتني كما ما ورد مثل ذلك في الصلاة قال بعض السلف اذا احضر المؤمن يقال آآ للملك شم شم رأسه - 01:46:04

اي اجد في رأسه القرآن قال اجد في رأسه القرآن. فيقال شم قلبه فيقول اجد في قلبه الصيام. فيقول شم قدميه فيقول اجد في قدميه القيام فيقال حفظ نفسه حفظه الله تعالى - 01:46:22

وكذلك القرآن انما يشفع لمن منعه من النوم بالليل فاما من قرأ القرآن وقام به فقد قام بحقه فيشفع له. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال ذاك لا يتوضد القرآن يعني لا ينام عليه فيصير له كالوسادة. وخرج الامام احمد من حديث بريدة مرفوعا ان القرآن يلقى صاحبه يوم القيمة حين يشق عنه - 01:46:37

قبره فكالرجل الشاحب فيقول هل تعرفي انا صاحبك الذي اضمتك في الهواجر واسهرت ليك وكل وكل تاج من وراء تجارته فيعطي الملك فيعطي الملك والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار ثم يقال له اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان او - 01:46:56

الله هذا من من ارجى الاحاديث هذا من ارجى الاحاديث في ان الانسان باي صورة قرأ فانه يؤجر نعم اذا كان او ترتيلا. نعم وفي حديث عبادة بن الصامت الطويل ان القرآن يأتي صاحبه في القبر فيقول له انا الذي كنت اسهر ليك واظمي نهارك وامنعك شهوتك شهوتك - 01:47:18

وسمعك وبصرك فستجدني من الاخلاع خليل صدق ثم يصعد فيسأله فراشا ودثرا فيؤمر له بفراش من الجنة وقنديل من الجنة وياسمين من الجنة ثم يدفع ثم يدفع القرآن في في قبلة القبر فيوسع - 01:47:40

عليه ما شاء الله من ذلك. وهذا الحديث الموقوف فيه دلالة على أهمية العمل بالقرآن نعم قال ابن مسعود ينبغي لقارئ القرآن ان 01:47:55
يعرف بليله اذا الناس نائمون ونهاره اذا الناس يفطرون -

وبيكائه اذا الناس يضحكون وبورعه اذا الناس يخاطبون وبصمتها اذا الناس يخوضون. وبخشوعه اذا الناس يختالون وبحزنه اذا الناس 01:48:12
يفرحون قال محمد بن كعب كنا نعرف قارئ القرآن بصفة لونه يشير الى سهره وطول تهجمه. قال وهيب الورد قيل للرجاء الا تنام؟
قال ان عجائب القرآن اطرن نومي -

وصحب رجل رجلا شهرين فلم يره نائما فقال ما لي لا اراك نائما؟ قال ان عجائب القرآن اطرن نومي ما ما اخرج من اعجوبة الا 01:48:33
وقدت في اخرى. قال احمد بن الحواري اني لاقرأ القرآن -

في اية فيحير عقلي فيحير عقلي بها. بها واعجب من حفاظ القرآن كيف يغنينم النوم ويسعهم ان يستغلوا بشيء من الدنيا ويمثلون
كتاب الله اما انهم لو فهموا ما يتلون وعرفوا حقه وتذذوا به - 01:48:51

السحر والمناجاة به لذهب عنهم النوم فرحا بما قد رزقوا وانشد ذو النون المصري. منع القرآن بوعده ووعيده مقل العباد بليلها لا 01:49:06
تهجعوا فهموا عن الملك العظيم كلماه فهموا تذل له الرقاب وتخضع -

فاما من كان معه القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل به بالنهار فانه ينتصب للقرآن خصما له يطالبه بحقوقه التي ضيعها وخرج الامام 01:49:23
احمد في حديث سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في منام رجلا مستلقيا على قفاه ورجل قائم بيداه اه -
شهر وصخرة اه فيتهدا فيتهدا الحجر فاذا ذهب ليأخذه عاد رأسه كما كان فيصنع به مثل ذلك فسأل فسأل عنه قيل له هذا رجل اتاه
الله القرآن فنام عنه بالليل ولم ي العمل به في النهار فهو يفعل به ذلك الى يوم القيمة. وقد خرج البخاري بغير هذا اللفظ - 01:49:39
في حديث عمرو شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثل القرآن يوم القيمة رجلا فيؤتي بالرجل قد
حمله فخالف امره فيبتذل له خصما فيقول يا رب حملته اي اي فخير حامل تدعى حدودي وضيع فرائضي وركب معصيتي وترك
طاعتي فما زالوا - 01:50:02

يقذف عليه بالحجج حتى يقال شانك به فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكتبه على منخله في النار. ويؤتي بالرجل الصالح قد حمله
وحفظ امره فيتمثل خصما دونه فيقول يا رب حملته اي اي فخير حامل حفظ حدودي وعمل فرائضي واجتنب معصيتي واتبع طاعتي 01:50:22 -

لا زالوا يقذفوا يقذفوا له بالحجج حتى يقال شانك به. فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق ويعقد عليه تاج الملك. تاج
الملك ويسقيه كأس الخمر اه يا من ضيع عمره في غير الطاعة يا من فرط شهره بل في دهره واضاعه يا من بضاعته التسويف
والتفريط وبئست البضاعة يا من جعل - 01:50:42

فخصمه القرآن وشهر رمضان كيف ترجو من جعلته خصمك الشفاعة؟ ويل لمن شفعاؤه خصماؤه والصور في يوم القيمة ينفخوه
رب صائم حظه من صيام الجوع والعطش وقائم حظه من قيامه سهر كل قيام لا ينهى عن الفحشاء والمنكر لا يزيد صاحبه الا بعدا.
وكل صيام لا يصان عن قول الزور - 01:51:03

والعمل به لا يورث صاحبه الا مقتا وردا. يا قومي اين اثار الصيام؟ اين انوار القيام؟ ان كنت تنوح يا حمام الباني للبين فain شاهد
الاحزان اجفانك اجفانك لدموع ام اجهاني لا لا يقبل مدع بلا برهان - 01:51:25

هذا عباد الله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اه وفي بقائه للعابدين مستمتع وهذا كتاب الله يتلى فيه بين اظهركم ويسمع وهو
القرآن الذي لو انزل على جبل رأيته خاشعا ان يتتصدع ومع - 01:51:45

هذا فلا قلب يخشع ولا عين تدمع ولا صيام يصام عن الحرام فينفع ولا قيام استقام فيرجى في صاحبه ان يشفع قلوب خلت من
التقوى فهي في خراب بلقع وترامت علىها ظلمة الذنوب فهي لا تصر ولا تبصر ولا تسمع كم تتلى علينا ايات القرآن وقلوبنا كالحجارة
او اشد قسوة - 01:51:59

كم يتوالى علينا شهر رمضان وحالنا فيه كحال اهل الشقة لا الشاب منا ينتهي عن الصبوة ولا الشيخ ينجز عن القبيح فيلتحق

بالصفوة اين لحم القوم اذا سمعوا داعي الله اجابوا الدعوة؟ اذا تليت عليهم ايات الله جلت قلوبهم جلوة. اذا صاموا صامت منهم

الالسنة والاسماع - 01:52:19

ابصاره افما لنا فيهم اسوة؟ كم بيننا وبين حال الصفا بعد ما ابعد ما بيننا وبين الصفا والمروءة كلما حسنت من الاقوال ساعت الاعمال

فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وحسبنا الله يا نفس فاز الصالحون بالتقى وابصروا - 01:52:39

حق وقلبي قد عمي يا حسنهم والليل قد جنهم ونورهم يفوق نور الانجم. هم. اه ترنموا بالذكر في ليهم فعيشهم قد قام بالترنم قلوبهم للذكر قد تفرغت دموعهم كاللؤلؤ المنتظم اسحارهم بهم لهم قد اشرقت وخلع الغفران خير القسم ويحك ويحك يا -

01:52:59

النفس الا الا تيقظي الا تيقظي ينفع قبل ان تنزل قدمي مضى الزمان في ثوان وهوى فاستدرك كيما قد بقي واغتنمي يا نفس فاز الصالحون بالتقى وابصروا الحق وقلبي قد عمي - 01:53:27

يا حسنهم والليل قد جنهم ونورهم يفوق نور الانجم ترى النمو بالذكر في ليهم فعيشهم قد طاب بالترنم قلوبهم للذكر قد تفرغت دموعهم كلؤلؤ منتظم اسحارهم بهم لهم قد اشرقت - 01:53:48

وخداع الغفران خير القسم. ويحك يا نفس الا تيقظ. ينفع قبل ان تنزل قدمك مظ الزمان في ثوان وهواء فاستدرك ما قد بقي واغتنمي وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:54:14

نفتح مجال الاسئلة يا ابو عبد الله. يلا بسم الله هذا بالنسبة للامام صحيح وقراءة القرآن. ايه. يعني بعضهم يقول ان هؤلاء المسلمين يتقصدون ويختفف صلاتي لو لم يجدوا هذا المخفف لا يصلى. فيقول خير ان يصلوا - 01:54:40

خير ان يصلوا شيئا خفيفا خير من ان لا يصلى. يصلى. اجل خليةم يدورون المخفف. لا تكن انت المخفف مرحبا. الله يحفظك. واياك بالنسبة طيب. الجواز يعني الواحد نعم صلاة الليل مثنى مثنى في جواز الزيادة على احدى عشر - 01:55:05

لكن السنة احدى عشر ركعة السمنة شيء والجواز شيء يعني مثلا الان النبي صلى الله عليه واله وسلم ثبت عنه انه قال لابي هريرة وابي الدرداء قال او صاني خليلي بركتي الضحي - 01:55:36

هذه السنة ركعتي الضحي لكن لو زاد الانسان وصلى الضحي اربع ركعات فلا ما جاز؟ جاز. جاز واحد صلی الفاتحة نعم بعضهم يصلى احدعش ركعة وكذا يترك اربع يوم. نعم - 01:55:54

على كل حال. اذا انسان صلی خلف امام يصلى اكثرا من احدى عشر ركعة فلا ينبغي ان ينصرف حتى ينصرف الامام بالنسبة للمبدع الصواب ان عليهما المرضع والحامل انه لهاما حالتان - 01:56:16

اذا افطرت خوفا على نفسيهما فعليهما القضاء فقط اذا افطرت على الرطيع والحمل فعليهما القضاء والكافارة هذا الذي ورد عن السلف من الصحابة وغيره مقاس على المدن حامل طعمو مسكين فقط - 01:56:40

هذا قول مهجور يا شيخنا في بعض الفقهاء نسب هذا القول عن بعض الصحابة. انا عارف القول المهجور يعني السلف رضوان الله عليهم اذا اختلفوا في المسألة الى قولين او ثلاث او اربع او خمس - 01:57:07

ثم هجر احد الاقوال وبقيت الاقوال الاخرى فدل على ان القول المهجور ان هذا يترك لان المسألة اذا كان اختلف السلف على قولين ثم وقع الاتفاق على قول واحد دل على ان هذا القول الواحد هو الصواب - 01:57:22

والا ما وقع الاتفاق عليه فلما هجر ذاك القول علمنا انه ليس بصواب لا خلينا نلف هذا في قول ابن عمر او قول ابن عباس هذان نسميهم فقهاء الشواد تبيعون الشاذة من الفقه - 01:57:39

بيفتون ومن تتبع الشواد اشتهر وصار له صيت هذه مصيبة نعم نقول لهؤلاء الم يطلع الامام احمد والائمه قبله على هذا القول هو الذي وقف على هذا القول لماذا العلماء هؤلاء الجهاد اذا ما قالوا بهذا القول - 01:57:57

شيخنا بعد بعض المشايخ في مصر لما حكى قول الشيخ ابن عثيمين في المسألة قال هذا يعني شيخنا لكن ورد عن الصحابة وصححه الصحابة وقول الصحابة يقدم على قول شيخنا - 01:58:22

قول الصحابة يقدم على قول كل انسان ليس على قول شيخنا على قول كل انسان بشرط ان يكون قول هذا الصحابي غير مهجور يعني لماذا العلماء هجروا قول ابن عمر في هذه المسألة واخذوا باقوال الاخرين - 01:58:39

مثلا ابن عمر رضي الله عنه كان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم حتى في مكان الجلوس فيجلس في مكان التبول فيتبول. الصحابة هجروا هذا القول. والعلماء هجروا هذا القول - 01:58:56

فهل يجوز لانسان يأتي ويقول انا اهجر قول شيخي لان ابن عمر كان يفعل كذا وكذا قل يجوز لك في حالة واحدة ان يكون لك من العلماء سلف اما انت تقدم فهمك لقول هذا الصحابي - 01:59:08

هذا لا يصلح مع صحة القول يا شيخ من الصحابي. نعم. العلماء. اي نعم. واخذوا باقوال الصحابة الاخرين. نعم فكيف انت تختار هذا القول؟ بناء على ماذا اذا معناه انت قدمت فهمك انت - 01:59:25

حياك الله يقرأون القرآن المصحف. ايه. اه يقولون القرآن شهر رمضان شهر اه رمضان شهر ونص شهر صح؟ رمضان شهر يعني قصدك ائمة يقرأون من المصحف؟ لا الناس. الناس يعني هاجرين المصحف؟ صح ما ينفع هذا في القرآن يقول - 01:59:41

الله عز وجل وقال الرسول يا رب ان قومي اخذوا هذا القرآن مهجورا قال بعض السلف هجران القرآن ان يمر على الانسان اربعين يوم ولم يختتم القرآن هذا هاجر للقرآن - 02:00:09

الذى لا يختتم القرآن في اربعين يوم هذا يعتبر هاجر للقرآن واضح نسأل الله السلامة والعافية شخص ويوم القضاء التردد هذا يبطل تردد في استمرارية ولا تردد في النية ابتداء - 02:00:24

صائم يعني اصبح صائما؟ لا اصبح صائم ثم تردد هل اكمل او لا اكمل نعم الصواب ان التردد يبطل الصف الاحاديث اللي ذكرها الضعيفة هل هو يرى صحتها يعني ولا؟ لا - 02:00:50

لان القاعدة عند السلف انهم يرون الاستشهاد بالاحاديث الظعيفة اه لا اعتمادا وانما اعتضادا فلا تبني المسائل عليها والاحكام يا شيخ ولا هذا الامام احمد التردد اه يبطل اه صوم الفرض - 02:01:09

نعم. والنفل. والنفل؟ لا. النفل الصواب ان يجوز للانسان ان يتزد في ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تردد ها توحشتك اسوته اكثر من رمضان. ايه. الواجب عليه الصيام - 02:01:28

بالرغم طيب سهل يعني ينظر متى بل؟ مثلا لو فرضنا انه بلغ في اه الخامسة عشر مثلا وهو الان عمره ثلاثين وما صار اذا معناه ان عليه كم؟ خمسة عشر شهرا - 02:01:46

المهم انه يصوم حتى آآ يعني يستيقن انه ادى ما عليه نعم لا مع الكفارات طيب يا شيخ ايضا؟ نعم يا شيخ خلي القرآن مثلا نعم يعني يحفظ ويراجع يحفظ ويراجع ان يمر عليه المرات - 02:02:09

شهرین ثلاثة شهور ما اخذتم القرآن كله قراءة هل هذا يعد لا ما دام انه يقرأ ما المهم ان لا يكون ممن يمر عليه شهر ولاقرأ شيء من القرآن هذا الهاتف - 02:02:35

بعض العلماء الاسعارات قضاء الاطعام والقضاء اذا خافت على والديهما طيب ما ورد عن الصحابة كيف ماذا نفعل صحيح ما في دليل يعني اية ولا في دليل مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم - 02:02:51

فتوى الصحابة ثلاثة ولا ولا نعلم انهم مخالف شيخنا الله يحفظك متى تأخذ يا شيخ اذا كانت سترضع سنتين فانها تقضي بعد السنتين واذا حملت اذا حصل حمل قد يحصل - 02:03:14

تروح من شقة عليه لا تررض على كل حال بالنسبة للمرأة اذا الولد او الولد يطلق على الذكر والانثى. اذا الولد صار في السنة الاولى بعد السنة الاولى يأكل شيء من - 02:03:41

الاشياء ايه فهي ممكن انها تررض شيخة في فوتصوم نعم تتعرض نصف ساعة ولا نعم هل يكفي مطبوخ او شيء سواء كان مطبوخ او كان وجبة لازم صامع يتحرز من - 02:04:05

اذا ربط فيه السواك خشن طيب لا حتى لو كان الطعم موجود الطعم الطبيعي لا يلزم ان ان يتحرز منه لكن الطعم الصناعي لا مثل

الليمون نعناع هذا اللي الان يخلوا عن المساوي - 02:04:24

هذا يجب عليه ان يتحرز لانه ليس من اصل مادة السواك اما لو كان الطعم من اصل مادة السواك فهذا لا يظر العلماء يقول لا يطالب في لا يضل الامام في دعاء القنوت لا يطيل لا يطيل - 02:04:49

ما هو ضابط الاطالة دعاءكم يصلي بالمصلين. ما دام انه ضابط الاطالة انه تكون اه يعني الادعية هذه واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا زاد عن ذلك طاب - 02:05:07

يا شيخ عشر دقائق مثلا في دعاء الوتر عشر دقائق دعاء الوتر كذا عشر دقائق قالوا قرأته ساعة ولا كيف اذا كان ينظر الى القراءة اذا كان الدعاء اطول من القراءة - 02:05:26

عرفت؟ في ركعة واحدة فهذه اطالة. ما في شك لكن اذا كانت اذا كان الدعاء اقل من القراءة في ركعة واحدة هذه ليست باطالة لذلك لو لو نقارن ادعية النبي صلى الله عليه وسلم في - 02:05:43

دعاء الوتر الوارد عن الحسن او علي ابن مسعود او عن عمر رضي الله فانا نجد انه اقل من قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. صحفة واقل. اقل من صحفة من القرآن. فيكون اقل من قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في ركعة واحدة - 02:05:57

فهذا ضابط يقال لدينا قراءته في ركعة ايوه نعم دعاء نعم في قراءته في صلاة التراويح في ركعة اذا كان مثلا قراءته في ركعة عشر دقائق وكان دعاؤه في الوتر سبع دقائق ما في بأس - 02:06:16

لكن قراءته في الركعة عشر دقائق وقنوتة او دعاؤه عشرين دقيقة خمس عشر دقيقة هذا اكيد يطالع لا دعاء القنوت يبدأ بنا اللهم اهنا والله الوالد انه يبدأ بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 02:06:34

وهذا اللي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهنا الوازع الحسن او اللهم انا نستعين بك الوالدة عن عمر سبعة وعشرين او اللي هي العشر عوامل - 02:06:53

ناس تحب انواع الدعاء ما في بأس تنوع الدعاء ما في بأس نعم مثلا الدعاء مثل المرضى مثل ما هي ما هي بس قد يحصل لها شيء من قطار يعني يسيرة ما هي ما يطيل بعد في الصلاة ويعطينا الصلاة - 02:07:07

والمشكلة الان نحن اصبحنا لا نعلم الناس السنة. ان انه ينبغي عليهم ان يدعوا في صلاتهم قم له جعلناهم يدعون في صلاتهم لاستغفينا عن الادعية هذى يعني مثلا الان لو لو ان انسان قرأ في الصلاة مثل اهنا الصراط المستقيم - 02:07:26

زيد ما في احد متتبه ان هذا الدعاء اصلا هذه مشكلة ترى عظيمة ان الاعوام لا يطبقون بل طلبة الائمة يطبقون ان ان يقفوا عند الآيات التي فيها الوعد والوعيد فيسأل الله من فضله ويستعيذ بالله عز وجل من غضبه وعذابه. هذه مشكلة - 02:07:48

الامام احيانا لو يستعيذ في الصلاة من النار الناس تنكرن عليه يجدونه شيء عجيب يعني وغريب لو ان الامام مثل وقف عند اية فيها ان للمتقين مفازا فقال اللهم انا نسألك الفوز مثل اهنا نسألك الجنة الناس تستغربون - 02:08:12

لأنهم ما يعرفون السنة ولهذا ينبغي ان نعلم الناس سنة نحلي هذا اخر سؤال ان شاء الله تفضل النبي صلى الله عليه وسلم صلى التراويح وووضع لنا ظابط فكان رکوعه قريبا من - 02:08:29

قيامه ولكن اخف وكان سجوده قريبا من رکوعه وكان اخف اذا لا بد يكون في مقارنة بين القيام والركوع والسجود ولكن الناس الان مثلما يعني يخففون في الرکوع والسجود التخفيف في الرکوع والسجود امر خلاف السنة - 02:08:54

الاصل المناسب اذا كان القيام عشر دقائق المفروض ان الرکوع يكون مثلما خمس دقائق اقل شيء والسجود دون ذلك مثلما لكن لو ان الناس كانوا يتبعون فاقل شيء لابد ان يكون هناك - 02:09:18

سبحان رب العظيم سبحان رب الاعلى ثلاث مرات ثلاث مرات هذا اقل شيء قراءة ها؟ اسلم على تطويل القراءة بس ابن القيم رحمه الله على سالفه تطويل الرکوع مع تطويل القراءة. ايه. ما قال يعني المقصود ان اذا طولت مثلما اه قراءة مثلما عشر دقائق - 02:09:36 الرکوع يصير عشر دقائق لا ما يلزم ما يصير يقول مثلما طولت بالقيام تطول بالرکوع مناسب قرأت قليل في القيام الناس وقل هو الله احد قرية مثل اه ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة - 02:09:59

رضي الله تعالى عنها قال فصلی رکعتین فلا ندري اقرأ فيهما الفاتحة او لا قفيقين صلاة الفجر لانها الفاتحة وقل الكافرون والفاتحة
وقل هو الله احد سبحانه الله وبحمده اشهد ان لا اله الا انت تفضل يا شيخ - 02:10:17